

مجمع البحرين

فيما صححه الألباني

من الأحاديث على شرط الشيخين

جمع وإعداد

عصام موسى هادي

المكتبة الإسلامية

عمان - الأردن



الطبعـة الأولى
١٤٢١ هـ

المكتبة الإسلامية
ص . ب (١١٣) الجبيهة - هاتف ٥٣٤٢٨٨٧
عمـان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه أجمعين وبعد :

فقد تقرر عند حُذاق علم الحديث أنَّ أصح الأحاديث ما اتفق عليه البخاري ومسلم ، ثم ما رواه البخاري ، ثم ما رواه مسلم ، ثم ما كان على شرطهما ، ثم ما كان على شرط البخاري ، ثم ما كان على شرط مسلم ، ثم ما صح ولم يكن على شرط واحد منهما .

قال العراقي في ألفيته (٤٢/١) :

وأرفـع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما

شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غيرٍ يكفي

وقد أفرد العلماء الأحاديث المتفق على صحتها في تصانيف مستقلة منها :

١ ـ كتاب شيخ شيوخنا العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي : زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم ، لكنه لم يستوف جميع المتفق عليه ، فضلاً عن أوهام وقعت له في كتابه ليس هذا محل بيانها .

٢ ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي ، وهو خير من الذي قبله ، حيث جمع فأوعى ، ورتب كتابه على الأبواب الفقهية فسهل تناول الكتاب والانتفاع به .

ولقد قام العلماء أيضاً بجمع ما اتفق عليه البخاري ومسلم أو انفرد به كل واحد عن الآخر في كتب منفصلة ، منها الجمع بين الصحيحين لضياء الدين عمر بن بدر الموصلي المتوفى سنة (٦٢٢ هـ) .

وقد اهتم العلماء أيضاً بما كان من الأحـاديث على شرطهما فقد صنف الحافظ أبو عبد الله الحاكم مصنفاً جمع فيه أحاديث على شرطهما وذلك في كتابه المستدرك على الصحيحين ، لكن داخله الوهم الشديد في كثير من الأحاديث ، وقد نبه العلماء على ذلك .

وصنف الحافظ الدارقطني كتاباً سماه الإلزامات حيث ذكر أحاديث على شرطهما ولم يخرجاها .

ولما كنت أطالع كتب شيخنا علامة العصر ومحدث بلاد الشام محمد ناصر الدين الألباني رأيته في مواضع يصرح بتصحيح أحاديث على شرطهما ، فأحببت أن أجمعها وأرتبها على الأبواب الفقهية ؛ ليسهل النظر فيها والانتفاع بها ، وتكون ردفاً لكتاب اللؤلؤ والمرجان وزاد المسلم ، كما وأني إتماماً للفائدة جمعت أيضاً الأحاديث التي صححها شيخنا على شرط واحد منهما وهي قيد المراجعة والضبط ، سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم .

تنبيهات :

١ ـ ليعلم القارئ أن عملي الجمع فقط لجميع الأحاديث التي صححها شيخنا في كتبه على شرط البخاري ومسلم ، والعهدة في ذلك عليه ، وإن كنت أخالفه في بعض الأحاديث القليلة النادرة جداً ومنها على سبيل المثال :

أ ـ قال في الصحيحة (١٥٥٢/٦٩/٤) : « حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال . . .

قلت : وهذا إسناد على شرط الشيخين » .

قلت : بل هذا إسناد ضعيف فإنَّ عبيد الله لم يدرك ابن مسعود قال الحافظ في الفتح (١١٦/١٣) : « ورجاله ثقات إلا أنه من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله بن مسعود ولم يدركه . . » .

ب ـ قال في الصحيحة (٣٠٠/٣) : « عن عطاء بن يسار عن معــاذ بن جبل قال . .

قلت : وهذا إسناد صحيح كما كنت ذكرت في تعليقي على مشكاة المصابيح رقم (٤٧) وبيان ذلك أن رجال إسناده كلهم ثقات رجال الشيخين » .

قلت : عطاء لم يسمع من معاذ .

٢ – قسمت الكتاب إلى ثلاثة فصول :

أ ـ الفصل الأول : ما صححه شيخنا على شرط البخاري ومسلم .

ب ـ الفصل الثاني : ما صححه شيخنا على شرطهما وكان أصله في البخاري ومسلم .

جـ ـ الفصل الثالث : ما قال فيه : رجاله رجال الشيخين ، لإنه كما لا يخفى على طالب العلم أنَّ هناك فرقاً بين قول المحدث : إسناده صحيح على شرطهما وبين قوله : رجاله رجال الشيخين أو رجاله ثقات رجال الشيخين ، وشيخنا حفظه الله سائر على هذا التفريق كما أخبرني بذلك وكما هو واضح في كتبه ومنها الصحيحة (٣٦٢/٥) : «لأنَّ قول المحدث : « رجاله رجال الصحيح » لا يساوي قوله : « إسناده صحيح » ، لأنَّ الأول إنما يعني أن إسناده توفر فيه شرط من شروط الصحة ، وهو كون رجاله ثقات رجال الصحيح ، وليس يعني أنه سالم من علة قادحة كالتدليس والانقطاع وغير ذلك ، بخلاف القول الآخر فتنبه » .

٣ ـ لم أجمع ما قال فيه : رجاله ثقات رجال الشيخين ثم أشار إلى شذوذ للرواية أو تعليل بالانقطاع نحو قوله في الصحيحة (٣٥٥/٣) : « وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع بين الأعمش وجابر » .

وإنما جمعت ما قال فيه رجاله ثقات رجال الشيخين أو رجاله رجال الشيخين ، وسكت عليه ولم يعقبه بشيء .

٤ ـ حكم شيخنا على أسانيد في كتبه بأنها على شرط الشيخين ومتونها موجودة في الصحيحين ، وهو قد أشار إلى ذلك ، لكن يأتي بها إتماماً للفائدة أو جمعاً لطرق الحديث ، فمثل هذا لا أجمعه ولا أذكره ؛ إذ مقصودنا جمع المتون لا الأسانيد .

٥ ـ استدرك عليهما أحاديث هي عندهما لكن ثمت خلاف في اللفظ مع أنهما بمعنى واحد ، فمثل هذا لا أجمعه ، وإن كان قليل الورود ، مثاله :

قال شيخنا في الصحيحة (٤٦٦/٦) : « وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه بلفظ (الجسد) مكان (الإنسان) . ـ قلت : يعني : حديث إنَّ في الجسد لمضغة ، إنَّ في الإنسان لمضغة » .

٦ ـ استدرك عليهما أحاديث هي موجودة عندهما ولكنها قليلة نحو :

١ ـ قال شيخنا في الصحيحة (٤٦٥/٣ ـ ٤٦٦) : « وله شاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري : « أنَّ أعرابياً عرض للنبي ﷺ وهو في مسير ، فأخذ بخطام ناقته . . » أخرجه أحمد (٤١٧/٥) بسند صحيح على شرط الشيخين » .

قلت : أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢/١ ـ ٤٣) .

٢ ـ قال في الصحيحة (٦٢٧/٤) : « ٢ ـ فليح عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة مرفوعاً : (لقاب قوس أو سوط في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب) أخرجه أحمد (٤٨٢/٢) وإسناده على شرط الشيخين» .

قلت : أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/٦/فتح) من طريق فليح به .

٣ ـ قال في مختصر صحيح البخاري (١٤٣/١) : « وكذلك وصله أحمد بهذا اللفظ وسنده على شرطهما » .

قلت : رواه مسلم (٤٢٦/١) .

٤ ـ قال في الإرواء (٢٥٤/٨ ـ ٢٥٥) : « وأخرج أحمد (١٨٤/٥) من طريق

قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال : كنت اكتب لرسول الله ﷺ ، فقال : اكتب . . الحديث وإسناده صحيح على شرط الشيخين » .

قلت : رواه البخاري في صحيحه (٦٠/٦ و ٢٢٧) .

٥ ـ قال في الإرواء (١٨٩/٤) : « أخرجه ابن ماجه (٢٩٣٧) بسند صحيح على شرط الشيخين » .

قلت : رواه مسلم (٨٦٨/٢) .

٦ ـ قال في الصحيحة (٢٩٣/١) : « وهذا سند ثلاثي صحيح على شرط الشيخين » .

قلت : رواه مسلم مع القصة من حديث زيد بن ثابت (٢٢٠٠) .

٧ ـ قال في الصحيحة (٥٨٥/١) : « وإسناده صحيح على شرط الشيخين (وسيأتي برقم ٦٦٢) » .

قلت : رواه البخاري في صحيحه في عدة مواطن منها (١١٧/٦ /فتح) ثم استدرك شيخنا فأشار عند تخريجه (٦٦٢) بأن الحديث في البخاري .

٨ ـ ذكر في الصحيحة (٨٠٩/١) حديث أبي هريرة : « ما رزق عبد . . » وقال بأن الحاكم رواه وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ثم أقرهما وذكر له شاهداً من حديث أبي سعيد عند القضاعي .

قلت : رواه البخاري (٣٣٥/٣/فتح) ومسلم (١٠٣٥) من حديث أبي سعيد بلفظ (ما أعطي أحد . .) .

٩ ـ قال في الصحيحة (١٢٢/٦) : « وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث سهل بن حنيف مرفوعاً بلفظ : (من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) أخرجه الدارمي (٢٠٥/٢) والحاكم (٧٧/٢) . . » .

قلت : رواه مسلم في صحيحه (١٩٠٩) .

٧ ـ استدرك عليهما أحاديث عندهما لكن خرجها غيرهما بزيادة كلمة أو جملة وثمت فائدة فيها فمثل هذا أذكره لكن في القسم الثاني من الكتاب نحو الأحاديث المخرجة في الصحيحة في المواضع التالية :

(١/٣٦٦) ، (١/٦٧٧) ، (٥/٥٨٥) وغيرها كما تراه في القسم الثاني من كتابنا هذا .

٨ ـ ذكر شيخنا أحاديث في كتبه وصححها على شرط الشيخين لكن علق ذلك على شرط أو قيد فمثل هذا النوع لم أذكره في متن الكتاب لكونه ليس على شرطنا نحو :

١ ـ قال في الصحيحة (٣/٢٢١) : « وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا إن كان أبو إسحاق سمعه من مطر فإنه كان يدلس » .

٢ ـ وقال في الصحيحة (٣/٢٣٦) : « ورجاله رجال الصحيحين لكن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس كما في التقريب وقد عنعنه . . » .

وإتماماً للفائدة هاك مواضع هذه الأحاديث في كتب شيخنا :

الصحيحة : (٣/٢٢١ ، ٢٣٦) ، (٤/٢٤٥) ، (٥/٥٤) ، (٦/٦٧٧) .

الإرواء : (١/٦٤) ، (٢/١٦) .

٩ ـ ليعلم القارئ أن قول شيخنا الألباني : إسناده صحيح على شرط الشيخين أن ذلك بالنظر إلى رجاله من حيث كونهم من رجال الشيخين وخرجا لهم في الأصول دون النظر إلى كيفية إخراج البخاري ومسلم لهما تبعاً لبعض المتأخرين من أهل الحديث وقد رد الحافظ ابن حجر هذا الصنيع حيث قال كما في الباعث (١/١٠٨) : « فعلى من يعزو إلى شرطهما أو شرط واحد منهما أن يسوق ذلك السند بنسق رواية

من نسب إلى شرطه ، ولو في موضع من كتابه . » .

ونحو ذلك قال ابن الصلاح كما في الباعث (١٠٨/١) فانظره .

ولقد رأيت لشيخ الإسلام ابن تيمية كلاماً حول شرط الشيخين في غاية النفاسة أحببت ذكره هنا ، قال رحمه الله في الفتاوى (٤٢/١٨) : « وأما شرط البخاري ومسلم فلهذا رجال يروي عنهم يختص بهم ، ولهذا رجال يروي عنهم يختص بهم ، وهما مشتركان في رجال آخرين ، وهؤلاء الذين اتفقا عليهم ، عليهم مدار الحديث المتفق عليه ، وقد يروي أحدهم عن رجل في المتابعات والشواهد دون الأصل ، وقد يروي عنه ما عرف من طريق غيره ولا يروي ما انفرد به ، وقد يترك من حديث الثقة ما علم أنه أخطأ فيه ، فيظن من لا خبرة له أن كل ما رواه ذلك الشخص يحتج به أصحاب الصحيح وليس الأمر كذلك ؛ فإن معرفة علل الحديث علم شريف يعرفه أئمة الفن : كيحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري صاحب الصحيح والدارقطني وغيرهم ، وهذه علوم يعرفها أصحابها ، والله أعلم » .

١٠ - يصحح شيخنا الحديث على شرطهما ولو كان الصحابي الذي رواه لم يخرج له في الصحيحين إذا كان باقي رجال السند من رجالهما باعتبار أن الصحابة كلهم عدول فلينتبه لذلك ومن الأمثلة عليه :

أ - قال في الإرواء (٤١٢/٤) : « وهو قصور منهما فإنه على شرط الشيخين » .

قلت : وصحابيه نبيشة الهذلي إنما خرج له مسلم ولم يخرج له البخاري في الصحيح .

بل تراه يصحح أحاديث على شرطهما ويكون التابعي قد أبهم اسم الصحابي نحو :

١ - قال في الصحيحة (٤٣٥/٣) : « وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وجهالة الصحابي لا تضر » .

فمثل هذا النوع أقصد ـ ما أبهم صحابيه – فإني لا أجمعه على ندرته وإتماماً للفائدة هاك مواطن وروده في كتب شيخنا :

الصحيحة (٤٣٥/٣) ، (٢٢٩/٤ و ٢٤٠ و ٢٤٥) .

١١ ـ هاك أخي وفقني الله وإياك لكل خير قائمة بمصادر البحث والكتب التي راجعتها من كتب شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله :

١ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة .

٢ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل .

٣ ـ السنة لابن أبي عاصم .

٤ ـ جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ـ الطبعة الجديدة ـ

٥ ـ غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام .

٦ ـ آداب الزفاف ـ الطبعة الجديدة ـ

٧ ـ تخريج أحاديث فضائل الشام .

٨ ـ إصلاح المساجد .

٩ ـ الأجوبة النافعة .

١٠ ـ الآيات البينات .

١١ ـ تحذير الساجد .

١٢ ـ نقد نصوص حديثية .

١٣ ـ حجة النبي ﷺ .

١٤ ـ مساجلة علمية .

١٥ ـ تصحيح حديث إفطار الصائم .

١٦ ـ الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام .

١٧ ـ تخريج كتاب المصطلحات الأربعة .

١٨ ـ وجوب الأخذ بحديث الآحاد .

١٩ ـ ما قرره الثقات الأثبات في ليلة النصف من شعبان .

٢٠ ـ المسح على الخفين .

٢١ ـ تمام النصح في أحكام المسح .

٢٢ ـ صلاة العيدين في المصلى .

٢٣ ـ تعقيب على كتاب الحجاب للمودودي .

٢٤ ـ حجاب المرأة المسلمة ولباسها لابن تيمية .

٢٥ ـ قيام رمضان .

٢٦ ـ خطبة الحاجة .

٢٧ ـ بداية السول .

٢٨ ـ صفة المفتي .

٢٩ ـ فقه السيرة .

٣٠ ـ مختصر الشمائل .

٣١ ـ مختصر العلو .

٣٢ ـ العقيدة الطحاوية .

٣٣ ـ رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار .

٣٤ ـ تمام المنة .

٣٥ ـ الإخلاص .

٣٦ ـ التنكيل .

٣٧ ـ الإيمان لابن أبي شيبة .

٣٨ ـ الإيمان لأبي عبيد .

٣٩ ـ العلم لأبي خيثمة .

٤٠ ـ اقتضاء العلم العمل .

٤١ ـ صفة صلاة النبي ﷺ .

٤٢ ـ فضل الصلاة على النبي ﷺ .

٤٣ ـ الإيمان لابن تيمية .

٤٤ ـ إزالة الدهش .

٤٥ ـ نصب المجانيق .

٤٦ ـ رياض الصالحين .

٤٧ ـ حقيقة الصيام .

٤٨ ـ صحيح ابن خزيمة .

٤٩ ـ مشكاة المصابيح .

٥٠ ـ مختصر صحيح البخاري .

٥١ ـ دفاع عن الحديث النبوي والسيرة .

٥٢ ـ الرد على التعقب الحثيث .

٥٣ ـ صحيح الأدب المفرد .

٥٤ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة .

٥٥ ـ الكلم الطيب .

٥٦ ـ التوسل .

٥٧ ـ الاحتجاج بالقدر .

٥٨ ـ حقوق النساء في الإسلام .

٥٩ ـ حكم تارك الصلاة .

٦٠ ـ صلاة التراويح .

٦١ ـ المرأة المسلمة .

٦٢ ـ قاموس الصناعات الشامية .

٦٣ ـ الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب .

٦٤ ـ تحريم الآت اللهو والطرب .

٦٥ ـ تحقيق معنى السنة .

٦٦ ـ ما دل عليه القرآن .

٦٧ ـ مختصر مناسك الحج والعمرة .

٦٨ ـ اللحية في نظر الدين .

٦٩ ـ لفتة الكبد .

٧٠ ـ خلاصة السيرة .

٧١ ـ البرهان في رد العدوان .

٧٢ ـ ضعيف الأدب المفرد .

هذا كل ما وقفت عليه وراجعته من كتب شيخنا حفظه الله وبقيت الكتب التي لا يذكر فيها شيخنا إلا حكم الحديث دون شرح وبيان وهي :

٧٤ - صحيح الجامع الصغير .

٧٥ - ضعيف الجامع الصغير .

٧٦ - مختصر صحيح مسلم .

٧٧ - كشف النقاب .

٧٨ - صوت العرب تسأل ومحدث الشام يجيب .

٧٩ - صحيح سنن النسائي .

٨٠ - صحيح سنن الترمذي .

٨١ - صحيح سنن أبي داود .

٨٢ - صحيح سنن ابن ماجه .

٨٣ - ضعيف سنن النسائي .

٨٤ - ضعيف سنن الترمذي .

٨٥ - ضعيف سنن أبي داود .

٨٦ - ضعيف سنن ابن ماجه .

٨٧ - صحيح الكلم الطيب .

هذا ما أحببت بيانه في هذه المقدمة والله أسأل التوفيق والهداية والنفع به .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم .

وكتبـــه

عصام موسى هادي

عمان – الأردن

الفصل الأول

(١)

كتاب الإيمان والتوحيد والقدر

١ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أنْ أُقاتلَ النَّاسَ حتى يشهدوا أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، وأنْ يستقبلوا قبلتَنَا ، وأنْ يأكلوا ذبيحتنا ، وأنْ يصلُّوا صلاتنا ، فإذا فعلوا ذلك ؛ حَرُمَتْ علينا دماؤهُم وأموالُهُم إلا بحقِّها ، لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين » .

رواه أبو داود (٢٦٤٢) الصحيحة (٦١٢/١)

٢ - عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تكلَّمَ اللهُ بالوحي سَمِعَ أهلُ السَّماء للسماء صَلْصَلَةً كجرّ السِلْسِلةِ على الصَّفا ، فَيُصْعَقُون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريلُ ، حتى إذا جاءهم جبريل فُزِّع عن قلوبهم ، قال : فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول : الحقُّ ، فيقولون : الحق الحق »

رواه أبو داود (٥٣٦/٢ - ٥٣٧) الصحيحة (٢٨٣/٣)

٣ - عن أنس رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا عليكم أنْ لا تعجبوا بأحدٍ حتى تنظروا بم يختم له ، فإنَّ العاملَ يعمل زماناً من عُمُره ، أو برهة من دهره ، بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنَّة ، ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً ، وإنَّ العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النَّار ، ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً ، و إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته ، قالوا : يا رسول الله وكيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح ، ثم يقبضه عليه »

رواه أحمد (١٢٠/٣) الصحيحة (٣٢٣/٣)

٤ ـ عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات وهو يشهد أنْ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله ، صادقاً من قلبه ؛ دخل الجنَّة »

رواه أحمد (٥/٢٢٩) الصحيحة (٥/٣٤٨)

٥ ـ عن يزيد بن عبد الله قال : « كنا بالمربد فجاء رجلٌ أشعث الرأس ، بيده قطعة أديم أحمر ، فقلنا : كأنك من أهل البادية ، فقال : أجل ، قلنا : ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك ، فناولناها ، فقرأناها ، فإذا فيها من محمدٍ رسول الله إلى بني زهير ابن أقيش ـ وهم حي من عكل ـ إنكم إنْ شهدتم أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وفارقتم المشركين ، وأديتم الخمس من المغنم وسهم النبي ﷺ ، والصفي ، أنتم آمنون بأمان الله ورسوله ، فقلنا : من كتب لك هذا الكتاب ؟ قال : رسولُ الله ﷺ »

رواه أبو داود (٢٩٩٩) الصحيحة (٦/٨٤٧)

٦ ـ عن النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين ، إنْ شاء أنْ يقيمه أقامه ، وإنْ شاء أن يزيغه أزاغه ، وكان يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان بيد الرحمن عز وجل يخفضه ويرفعه »

رواه أحمد (٤/١٨٢) السنة (١/٢٤٣)

٧ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من الأنصار فقال : إنَّ لي خادماً تَسْنَى وقال مرة : تَسْنو على ناضح لي ، وإني كنت أعزل عنها وأصيب منها ، فجاءت بولد ، فقال رسول الله ﷺ : « ما قدر الله لنفس أنْ يخلقها إلا هي كائنة »

رواه أحمد (٣/٣١٣) السنة (١/١٦٠)

٨ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهم قالوا : « يا رسول الله إنا نحدث أنفسنا

بالشيء لأن يكون أحدنا حُمَمة أحب إليه من أنْ يتكلم به ، قال رسول الله ﷺ : الله أكبر الحمد الله الذي رد أمره إلى الوسوسة »

رواه أحمد (٢٣٥/١) السنة (٢٩٦/١)

٩ ـ عن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال : « خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام ومعنا أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فأتوا على مخاضة وعمر على ناقة ، فنزل عنها ، وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه ، وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة ، فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين أأنت تفعل هذا ؟ تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك ، وتأخذ بزمام ناقتك ، وتخوض بها المخاضة ؟! ما يسرُّني أنَّ أهل البلد استشرفوك ! فقال عمر : أوَّه ! لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة ؛ جعلته نكالاً لأمة محمد ﷺ إنا كنا أذل قوم ، فأعزنا الله بالإسلام ، فمهما نطلب العز بغير ما أعزّنا الله به ؛ أذلنا »

رواه الحاكم (٦١/١ ـ ٦٢) الصحيحة (١١٧/١ ـ ١١٨)

١٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال أمرُ هذه الأمّة مواتياً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الوِلْدان والقَدَر »

رواه ابن حبان (١٨٢٤ / موارد) الصحيحة (١٩/٤)

١١ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الرجل يشفعُ للرَّجُلَيْن ، وللثلاثة ، والرَّجلَ للرجل »

رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢٠٥) الصحيحة (٢١/٦)

١٢ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : في قوله تعالى : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة : ٤٤] ، إنَّه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه ، إنَّه ليس كفراً ينقل عن الملة ، كفرٌ دون كفرٍ »

رواه الحاكم (٣١٣/٢) الصحيحة (١١٣/٦)

١٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمّع النّاسَ بعمله ، سمّع اللهُ به مسامعَ خَلْقه يومَ القيامة ، وحقَّره وصغَّره »

رواه ابن المبارك (١٤١) الصحيحة (١٤٠/٦)

١٤ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَسْتَبْطِئوا الرِّزق ، فإنه لم يكن عبدٌ ليموت حتى يبلُغَ آخر رزقٍ هو له ، فأجملوا في الطلب : أخْذِ الحلال ، وترك الحرام »

رواه الحاكم (٤/٢) الصحيحة (٢٠٩/٦)

١٥ ـ عن رجل من بني عامر رضي الله عنه « أنَّه جاء إلى النبي ﷺ فقال : أألج ؟ فقال النبي ﷺ للجارية : اخرجي فقولي له : قل : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فإنه لم يحسن الاستئذان قال : فسمعتها قبل أنْ تخرج إليَّ الجارية ، فقلت : السلام عليكم ، أأدخل؟ فقال : وعليك ادخل ، قال : فدخلت فقلت : بأي شيء جئت ؟ فقال : لم آتِكُم إلا بخيرٍ ، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له ، وتدعوا عبادة اللات والعزى ، وتصلّوا في الليل والنهار خمس صلوات ، وتصوموا في السنة شهراً ، وتحجوا هذا البيت ، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردُّوها على فقرائكم ، قال : فقلت له : هل من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال : لقد علَّم اللهُ خيراً ، وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله ، خمس لا يعلمُهُنَّ إلا الله : ﴿ إنَّ الله عنده علم الساعةِ وينزّل الغيثَ ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غداً وما تدري نفسُ بأيّ أرضٍ تموت ﴾ [لقمان : ٣٤] »

رواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٤) الصحيحة (٤٧٧/٦)

١٦ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : « قلت للنبي ﷺ : هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ، ويقري الضيف ، ويفك العُناة ، ويطعم الطعام ، ولو أدرك أسلم ؛ هل ذلك نافعه ؟ قال : لا ، إنَّه كان يعطي للدنيا وذكرها وحمدها ، ولم يقل يوماً قط : ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين »

رواه أبو يعلى في مسنده (٦٩٦٥) الصحيحة (١٠٣٠/٦)

١٧ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « الحياءُ والإيمان قُرنا جميعاً ، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر »

رواه الحاكم (١/٢٢) جلباب (١٣٦)

١٨ ـ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : « المؤمن يُطبع على الخلال كلها إلا الخيانة ، والكذب »

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (٨١) الإيمان (٨١)

١٩ ـ عن الأسود بن هلال قال : « كان معاذ رضي الله عنه يقول للرجل من إخوانه : اجلس بنا فنؤمن ساعة ، فيجلسان فيذكران الله ويحمدانه »

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٠٧) الإيمان (١٠٧)

٢٠ ـ عن أبي وائل قال : جاء رجلٌ إلى عبد الله رضي الله عنه فقال : « بينا نحن نسير إذ لقينا ركباً ، فقلنا : من أنتم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون ، فقال : أولا قالوا : إنا من أهل الجنَّة! »

رواه أبو عبيد في الإيمان(١٠) الإيمان (١٠)

٢١ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ ومَنْ لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة : ٤٤] : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة : ٤٥] : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ [المائدة : ٤٧] قال : هي في الكفار كلُّها »

رواه أحمد (٤/٢٨٦) الصحيحة (٦/٤٥٧)

(٢)

كتاب العلم والسنة

٢٢ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ الذي يكذبُ

عليٍّ يبنى له بيتٌ في النَّار »

رواه أحمد (٢/٢٢) الصحيحة (٤/١٥٣)

٢٣ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يُعْجِبُهُ الرُّؤيا الحسنة »

رواه أحمد (٣/١٣٥) الصحيحة (٥/١٦٨)

٢٤ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ : « إنَّ لكل عمل شِرَّةً ، ولكل شرة فَتْرةً ، فمن كانت فترتُهُ إلى سنتي ، فقد أفلح ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك ، فقد هلك »

رواه أحمد (٢/١٨٨) السنة (١/٢٨)

٢٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعلَّم علماً مما يُبتغى به وجهُ الله ، لا يتعلَّمُه إلا ليصيبَ به عَرَضاً من الدنيا ، لم يجد عَرْفَ الجنَّة يوم القيامة - يعني ريحها - »

رواه أحمد (٢/٣٣٨) اقتضاء العلم (١٩٤)

٢٦ - عن ابن سويد قال : « خرجت مع أمير المؤمنين عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه من مكة إلى المدينة ، فلما أصبحنا صلى بنا الغداة ، ثم رأى النَّاسَ يذهبون مذهباً فقال : أين يذهب هؤلاء ؟ قيل يا أميرَ المؤمنين مسجدٌ صلى فيه رسولُ الله ﷺ ، هم يأتون يصلّون فيه ، فقال : إنما هلك من كان قبلكم بمثل هذا ، يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعاً ، من أدركته الصلاةُ في هذه المساجد فليصلِّ ، ومن لا ؛ فليمضِ ولا يتعمدها »

رواه سعيد بن منصور فضائل الشام (٤٩)

٢٧ - عن أبي عبد الرحمن قال : « أنَّ علياً رضي الله عنه مرَّ بقاصٍ فقال : أتعرف الناسخ

من المنسوخ ؟ قال : لا ، قال : هلكْتَ وأهلكت »

رواه أبو خيثمة في العلم (١٣٠) . العلم (١٣٠)

(٣)

كتاب الطهارة

٢٨ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ : « كان إذا أراد أنْ ينام وهو جُنُبٌ توضأ وضوءه للصلاة ، وإذا أراد أنْ يأكل وهو جنب غَسَلَ يديه »

رواه النسائي (١/٥٠) الصحيحة (١/٧٤٦)

٢٩ ـ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنَّ نبي الله ﷺ قال في التيمم : « ضَرْبةٌ للوجه والكفّين »

رواه أحمد (٤/٢٦٣) الصحيحة (٢/٣٠٩)

٣٠ ـ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ هذه الحُشوش محتضرة ، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخُبْثِ والخبائث »

رواه أبو داود (١/٣) الصحيحة (٣/٥٨)

٣١ ـ عن بُسْرة بنت صفوان رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا أفْضَى أحدُكم بيده إلى فَرْجه فليتوضأ »

رواه أحمد (٦/٤٧) الصحيحة (٣/٢٣٧)

٣٢ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنَّه قال : « يكفي أحدكم مُدّ في الوضوء »

رواه أحمد (٣/٢٦٤) الصحيحة (٥/٥٧٦)

٣٣ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان النبي ﷺ ينام حتى يَنْفُخ ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضّأ »

رواه أحمد (٦/١٣٥) الصحيحة (٦/١٠٢٧)

٣٤ ـ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : « في المسح على الخفين أنّه لا بأس به »

رواه النسائي (١/٣١) الصحيحة (٦/١٠٥٨)

٣٥ ـ عن أمّ عطية رضي الله عنها ـ وكانت بايعت النبي ﷺ ـ قالت : « كُنَّا لا نَعُدُّ الكُدْرَةَ والصُّفْرَةَ بعد الطُّهْر شيئاً »

رواه أبو داود (٣٠٧) الإرواء (١/٢١٩)

٣٦ ـ عن المِسْوَر بن مَخْرَمة رضي الله عنه أنّه دخل على عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه من اللّيْلة التي طُعِنَ فيها ، فأيقظ عُمرَ لصلاة الصُّبْح ، فقال عمر : « نَعَمْ ، ولا حظٌ في الإسلام لمن ترك الصلاة ، فصلى عمر وجرحُهُ يَثْعَبُ دماً »

رواه مالك (١/٣٩/٥١) الإرواء (١/٢٢٥)

٣٧ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأرضُ كلُّها مَسْجدٌ إلا الحمّامَ والمقبرةَ »

رواه أحمد (٣/٨٣) الإرواء (١/٣٢٠)

٣٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في صلاةٍ حتى يرجع إلى بيته ، فلا تقولوا هكذا ـ يعني يشبك بين أصابعه ـ »

رواه الدارمي (١/٣٢٧) الإرواء (٢/١٠١)

٣٩ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « توضأ مرة مرة ، ونضح فرجه »

رواه الدارمي (١/١٨٠) تمام المنة (٦٦)

٤٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « استُحيضت امرأةٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فأمرت أن تعجل العصر ، وتؤخر الظهر ، وتغتسل لهما غسلاً ، وأنْ تؤخر المغرب ، وتعجل العشاء ، وتغتسل لهما غسلاً ، وتغتسل لصلاة الصبح غسلاً »

رواه أبو داود (٢٩٤) تمام المنة (١٢٣)

٤١ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ : « أنّها قالت : قرَّبتُ للنبي ﷺ جَنْباً مَشْوياً فأكل منه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ »

رواه أحمد (٦/٣٠٧) المشكاة (١/١٠٦)

٤٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها : « أنّها سئلت عن الرجل يجامع فلا ينزل ؟ فقالت : فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا منه جميعاً »

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٣) الصحيحة (٥/٩٦)

٤٣ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « مرَّ بشاة ميتة ، فقال : هلا انتفعتم بإهابها ؟ قالوا : يا رسول الله إنّها ميتة ، قال : إنما حرم أكلها ، زاد عقيل : « أوليس في الماء والقرظ ما يطهرها والدباغ »

رواه الدارقطني (١/٤١ ـ ٤٢) الصحيحة (٥/١٩٥)

٤٤ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت أستغفرُك وأتوب إليك ، كُتب في رَقّ ثم طبع بطابع ، فلم يكسر إلى يوم القيامة »

رواه النسائي في اليوم والليلة (٨١) الصحيحة (٥/٤٣٨)

٤٥ ـ عن أيوب قال : سألت نافعاً عن الماء الساخن ؟ فقال : « إنَّ ابن عمر رضي الله عنهما كان يتوضأ بالحميم »

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣/١) الإرواء (١/٥٠)

٤٦ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أنَّ رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة ، ومسح على نعليه »

رواه عبد الرزاق (٧٨٣) المسح على الخفين (٤٥)

٤٧ ـ عن أبي عثمان النهدي قال : حضرت سعداً وابن عمر رضي الله عنهما يختصمان إلى عمر في المسح على الخفين ، فقال عمر رضي الله عنه : « يمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته »

رواه عبد الرزاق (٨٠٧) تمام النصح (٩١)

٤٨ ـ عن عمرو بن الحارث قال : « خرجت مع عبد الله رضي الله عنه إلى المدائن فمسح على الخفين ثلاثاً ، لا ينزعهما »

رواه ابن أبي شيبة (١/١٨٠) تمام النصح (٩٢)

٤٩ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « كان أصحاب النبي ﷺ يضعون جنوبهم فينامون ، فمنهم من يتوضأ ، ومنهم من لا يتوضأ »

رواه أبو داود في مسائل أحمد (٣١٨) تمام المنة (١٠٠)

٥٠ ـ عن أبي ظبيان أنَّه : « رأى علياً بال قائماً ، ثم دعا بماء فتوضأ ، ومسح على نعليه ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه ، ثم صلى فأم النَّاس »

رواه البيهقي (١/٢٨٨) تمام المنة(١١٥)

٥١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان يوضع لرسول الله ﷺ ولي هذا المركن ، فنشرع فيه جميعاً »

رواه ابن خزيمة (١/١١٩) ابن خزيمة (١/١١٩)

٥٢ ـ عن ابـن عباس رضي الله عنهما أنَّه قـال في المني يصيب الثـوب قال : « أمطه عنك بعود أو إذخرة ، فإنما هو بمنزلة البصاق والمخاط »

رواه الشافعي (١/٢٤) الضعيفة (٢/٣٦١)

(٤)

كتاب الصلاة

٥٣ ـ عن عائشة رضي الله عنهـا أنَّ رسـول الله ﷺ : « كان يصلي على خُمْرة ، فقال : يا عائشة ! ارفعي عنا حصيرك هذا ؛ فقد خشيت أنْ يكون يفتنُ النَّاسَ »

رواه أحمد (٦/٢٤٨) الصحيحة (١/٧١)

٥٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : « إذا قلت للناس : أنصتوا وهم يتكلمون ؛ فقد أَلْغَيْت على نفسك ـ يعني يوم الجمعة ـ »

رواه أحمد (٢/٣١٨) الصحيحة (١/٣٢٨)

٥٥ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : « خرج رسول الله ﷺ إلى قباء يصلي فيه قـال : فجـاءته الأنصار ؛ فـسلموا عليـه وهو يصلي ، قـال : فـقلت لبـلال : كيف رأيت رسـول الله ﷺ يرد عليـهم حين كـانوا يسلمـون عليـه وهو يصلي ؟ قـال : يقـول هكذا وبسط كفه ، وبسطَ جعفر بن عون كفه ، وجعل بطنه أسفل ، وجعل ظهره إلى فوق »

رواه أحمد (٢/٣٠) الصحيحة (١/٣٦٠)

٥٦ ـ عن أبي سعـيـد رضي الله عنه قـال : « جاءت امـرأةٌ إلى النبي ﷺ ونحن عنده ، فـقـالت : يا رسـول الله إنَّ زوجي صـفـوان بن المعطل يضـربني إذا صليت ، ويفطرني إذا صـمت ، ولا يصلي صـلاة الفـجـر حتى تطلع الشـمـس . قـال : وصـفـوان عنده ، قـال : فـسأله عـمـا قالت ؟ فـقـال : يا رسـول الله أمـا قـولها : يضـربني إذا صليت ؛ فإنهـا تقـرأ بسورتين ، وقد نهيتها ، قال : فقال : لو كـانت سورة واحدة لـكفت النَّاس ، وأما قولها :

يفطرني ؛ فإنها تنطلق فتصوم ، وأنا رجل شاب فلا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ . . لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها ، وأما قولها : إني لا أصلي حتى تطلع الشمس ؛ فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك ، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . قال : فإذا استيقظت ؛ فصلّ »

رواه أبو داود (٢٤٥٩) الصحيحة (٧٥٢/١)

٥٧ ـ عن أنس رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ « كان يحب أنْ يليه المهاجرون والأنصار ؛ ليحفظوا عنه »

رواه ابن ماجة (٩٧٧) الصحيحة (٣٩٩/٣)

٥٨ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد ، فسمعهم يجهروا بالقراءة ، وهو في قُبّة له فكشف الستور وقال : ألا كلكم مناج ربه ، فلا يؤذين بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة ، أو قال : في الصلاة »

رواه أحمد (٩٤/٣) الصحيحة (١٣٤/٤)

٥٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ للصلاة أولاً وآخراً ، وإنَّ أول وقت الظهر حين تزولُ الشمس ، وإنَّ آخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإنَّ أول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإنَّ آخر وقتها حين تَصْفَرُّ الشمس ، وإنَّ أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإنَّ آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإنَّ أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإنَّ آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإنَّ أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإنَّ آخر وقتها حين تطلع الشمس »

رواه أحمد (٢٣٢/٢) الصحيحة (٢٧٢/٤)

٦٠ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يُصَلِّ ركعتي الفجر ؛ فليصلهما بعد ما تطلع الشمس »

رواه الترمذي (٤٢٣) الصحيحة (٤٧٨/٥)

٦١ ـ عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا أدركت ركعةً من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس ، فصلِّ عليها أخرى »

رواه أحمد (٢٣٦/٢) الصحيحة (٦١٤/٥)

٦٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « أمر رسولُ الله ﷺ ببناء المساجد في الدور ، وأنْ تنظف وتطيب »

رواه أبو داود (٤٧٩) الصحيحة (٤٩٧/٦)

٦٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ اليدين يسجدان كما يسجد الوجه ، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما »

رواه أحمد (٦/٢) الإرواء (١٧/٢)

٦٤ ـ عن نافع أنَّ عبد الله بن عمر ﷺ كان يتشهد فيقول : « بسم الله ، التحيات لله ، الصلوات لله ، الزاكيات لله ، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، شَهِدْتُ أنْ لا إله إلا الله ، شهدت أنَّ محمداً رسول الله ، يقول هذا في الركعتين الأولين ويَدْعُو إذا قضى تشهده بما بدا له ، فإذا جلس في آخر صلاته ؛ تشهد كذلك أيضاً ، إلا أنَّه يقدم التشهد ، ثم يدعو بما بدا له ، فإذا قضى تشهده وأراد أنْ يُسَلِّم قال : السلام على النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم عن يمينه ، ثم يرد على الإمام ، فإن سلم عليه أحدٌ عن يساره ، رَدَّ عليه »

رواه مالك (٩٤/٩١/١) الإرواء (٢٧/٢)

٦٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « نهى رسول الله ﷺ أنْ يجلس الرجلُ في الصلاة مُعْتمداً على يده اليسرى »

رواه أحمد (٢/١٤٧) الإرواء (٢/١٠٣)

٦٦ ـ عن كعب بن مرة رضي الله عنه قال : « جاءه ﷺ رجلٌ فقال : استسق الله لمضر ، قال : فقال : إنك لجريء ! ألمضر ؟ قال : يا رسول الله استنصرتَ الله عز وجل فنصرك ، ودعوتَ الله عز وجل فأجابك ، قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه يقول : اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً مريئاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير رائث ، نافعاً غير ضار ، قال : فأحيوا ، قال : فما لبثوا أنْ أتوه فشكوا إليه كثرة المطر ، فقالوا : قد تهدمت البيوت ، قال : فرفع يديه وقال : اللهم حوالينا ولا علينا قال : فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً »

رواه أحمد (٤/٢٣٦) الإرواء (٢/١٤٥)

٦٧ ـ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من نام عن الوتر أو نسيه ؛ فليصلِّ إذا أصبح أو ذكره »

رواه أبو داود (١٤٣١) الإرواء (٢/١٥٣)

٦٨ ـ عن أنس رضي الله عنه : « في قوله عز وجل : ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾ [الذاريات : ١٧] قال : كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء ، وكذلك : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ [السجدة : ١٦] »

رواه أبو داود (١٣٢١) الإرواء (٢/٢٢٢)

٦٩ ـ عن همام : « أنَّ حذيفة رضي الله عنه أمّ النَّاس بالمدائن على دكان ، فأخذ أبو مسعود رضي الله عنه بقميصه فَجَبَذَهُ ، فلما فرغ من صلاته قال : ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك ؟ قال : بلى ، قد ذكرت حين مددتني »

رواه أبو داود (٥٩٧) الإرواء (٢/٣٣٢)

٧٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « من سمع النداءَ فلم يأته ؛ فلا صلاةَ له إلا من عُذر »

رواه ابن ماجة (٧٩٣) الإرواء (٢/٣٣٧)

٧١ ـ عن عمر رضي الله عنه قال : « صلاةُ السفر ركعتان ، وصلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، تمام غير قصر ، على لسان محمد ﷺ »

رواه أحمد (١/٣٧) الإرواء (٣/١٠٥)

٧٢ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه ، حتى إذا كانتا حذو منكبيه كبر ، ثم إذا أراد أنْ يركع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ، كبر وهما كذلك ، ركع ، ثم إذا أراد أنْ يرفع صلبه رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ، قال : سمع الله لمن حمده ، ثم يسجد ، ولا يرفع يديه في السجود ، ويرفعهما في كل ركعة وتكبيرة كبرها قبل الركوع ، حتى تنقضي صلاته »

رواه أحمد (٢/١٣٣) الإرواء (٣/١١٣)

٧٣ ـ عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : « قلت : يا رسول الله اجعلني إمام قومي ، فقال : أنت إمامهم ، واقتد بأضعفهم ، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً »

رواه أحمد (٤/٢١) الإرواء (٥/٣١٦)

٧٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « صلى النبي ﷺ في بعض حجره ، فجاء ناسٌ من المسلمين يصلون بصلاته ، فلما أحس بمكانهم تجوز في صلاته ، ثم دخل البيت فصلى ما شاء الله ثم خرج فعاد ذلك مراراً ، فلما أصبحوا ، قالوا : يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ونحن نحب أنْ نبسط ، قال : عمداً فعلت ذلك »

رواه أحمد (٣/١٠٣) ابن خزيمة (٣/٦١)

٧٥ ـ عن سهل بن أبي خيثمة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم

إلى سترة فَلْيَدْنُ منها ، لا يقطع الشيطانُ عليه صلاته »

رواه أبو داود (٦٩٥) المشكاة (٢٤٣/١)

٧٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت :كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً : « سجد وجهي للذي خلقه ، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته »

رواه أبو داود (١٤١٤) المشكاة (٣٢٥/١)

٧٧ ـ عن عطاء أنَّه سمع ابن الزبير رضي الله عنه على المنبر يقول للناس : « إذا دخل أحدُكم المسجد والناسُ ركوعٌ ، فليركع حين يدخل ، ثم ليدب راكعاً حتى يدخل في الصف ؛ فإن ذلك السنة قال عطاء : وقد رأيته هو يفعل ذلك »

رواه ابن خزيمة (١٥٧١) الصحيحة (٤٥٤/١)

٧٨ ـ عن حفص بن عاصم : « دخل عليّ عمي عبد الله بن عمر رضي الله عنه فوجدني قد كسرت لي نمرقة ـ يعني الوسادة ـ قال : وبسطت عليها خمرة . قال : فأنا أسجد عليها ، قال : فقال لي : يا ابن أخي لا تصنع هذا ، تناول الأرض بوجهك ، فإن لم تقدر على ذلك فأومىء برأسك إيماء »

رواه أبو عوانة (٣٣٨/٢) الصحيحة (٦٤٣/١)

٧٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ في ليلة مئة آية لم يكتب من الغافلين ، أو كُتب من القانتين »

رواه ابن نصر في قيام الليل (٦٦) الصحيحة (٢٤٤/٢)

٨٠ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات ؛ لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأفي ليلة مئة آية كتب من القانتين »

رواه ابن خزيمة (١١٤٢/١٨٠/٢) الصحيحة (٢٥٩/٢)

٨١ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه ، فإنّ الله أحق من تزين له »

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٢١) الصحيحة (٣/٣٥٦)

٨٢ ـ عن نعيم النَّحام من بني عدي بن كعب ﷺ قال : « نُودي بالصبح في يوم بارد وأنا في مِرْط امرأتي ، فقلت : ليت المنادي ينادي : ومن قعد فلا حرج ، فنادى منادي النبي ﷺ : ومن قعد فلا حرج ، يقوله المؤذن في آخر أذانه في اليوم البارد »

رواه ابن أبي شيبة (٢/٥/٢) الصحيحة (٦/٢٠٣)

٨٣ ـ عن نافع قال : « كانت أمراؤنا إذا كانت ليلة مطيرة أبطأوا بالمغرب ، وعجلوا بالعشاء قبل أنْ يغيب الشفق ، فكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي معهم لا يرى بذلك بأساً . قال عبيد الله : ورأيت القاسم وسالماً يصليان معهم في مثل تلك الليلة »

رواه ابن أبي شيبة (٢/٤٤) الصحيحة (٦/٦٩٩)

٨٤ ـ عن عبد الله بن الحارث قال : « صلى بنا ابن عباس رضي الله عنهما يوم عيد فكبر تسع تكبيرات : خمساً في الأولى ، وأربعاً في الأخرى ، والى بين القراءتين »

رواه ابن أبي شيبة (١/٤٩٥) الصحيحة (٦/١٢٦٣)

٨٥ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « دخل رسول الله ﷺ الكعبة ، وما خلف بصره موضع سجوده ، حتى خرج منها »

رواه الحاكم (١/٤٧٩) الإرواء (٢/٧٣)

٨٦ ـ عن عمير بن هانىء قال : « شهدت ابن عمر رضي الله عنهما والحجاجُ محاصرٌ ابن الزبير ، فكان منزل ابن عمر رضي الله عنهما بينهما ، فكان ربما حضر الصلاة مع هؤلاء ، وربما حضر الصلاة مع هؤلاء »

رواه ابن أبي شيبة (٢/٨٤/٢) الإرواء (٢/٣٠٣)

٨٧ ـ عن أبي العالية : « أنَّ أبا موسى الأشعري رضي الله عنه كان بالدار من أصبهان وما بهم يومئذ كبير خوف ، ولكن أحب أنْ يعلمهم دينهم وسنة نبيهم ، فجعلهم صفين ، طائفة معها السلاح مقبلة على عدوها ، وطائفة وراءها ، فصلى بالذين يلونه ركعة ، ثم نكصوا على أدبارهم ، حتى قاموا مقام الآخرين يتخللونهم حتى قاموا وراءه ، فصلى بهم ركعة أخرى ، ثم سلم ، فقام الذين يلونه والآخرون فصلوا ركعة ركعة ، فسلم بعضهم على بعض ، فتمت للإمام ركعتان في جماعة ، وللناس ركعة ركعة »

رواه ابن أبي شيبة (١/١١٥/٢) الإرواء (٤٣/٣)

٨٨ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « اعتدلوا في صفوفكم ، فإني أراكم من وراء ظهري ، قال أنس : فلقد رأيت أحدنا يلصِقُ منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه ، فلو ذهبت تفعل هذا اليوم ؛ لنفر أحدكم كأنه بغل شموس » .

رواه ابن أبي شيبة (٣٥١/١) الصحيحة (٧١/١)

٨٩ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنَّه يقضي ما فاته »

رواه البيهقي (٢٠٤/٣) الإرواء (٨٣/٣)

٩٠ ـ أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما : « كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح ، وفي الآخرة ستاً بتكبيرة الركعة ، كلهنَّ قبل القراءة »

رواه ابن أبي شيبة (١/٥/٢) الإرواء (١١١/٣)

٩١ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة ؛ فليضع يده على أنفه ، ولينصرف »

رواه الحاكم (١٨٤/١) ابن خزيمة (١٠٨/٢)

٩٢ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول : « من السنة إخفاء التشهد »

رواه الحاكم (٢٣٠/١) المشكاة (٢٨٩/١)

٩٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : « أنهم كتبوا إلى عمر رضي الله عنه يسألونه عن الجمعة ، فكتب : جَمِّعوا حيثما كنتم »

رواه ابن أبي شيبة (١/٤٤٠) الضعيفة (٢/٣١٨)

٩٤ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « نهى رجلاً وهو جالس معتمداً على يده اليسرى في الصلاة ، وقال : إنّها صلاة اليهود »

رواه الحاكم (١/٢٧٢) الضعيفة (٢/٣٩١)

(٥)

كتاب الطب والمرض والجنائز

٩٥ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأَخْدَعَيْن والكاهل ، وكان يحتجم لسبعَ عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين »

رواه الترمذي (٢/٥) الصحيحة (٢/٥٧٦)

٩٦ ـ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما نسمة المسلم طيرٌ تعلق في شجر الجنَّة ، حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة »

رواه أحمد (٣/٤٥٥) الصحيحة (٢/٦٩٤)

٩٧ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « ما من مسلم يُصاب ببلاء في جسده ، إلا أمر الله تعالى الحفظة الذين يحفظونه قال : اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ، ما دام محبوساً في وثاقي »

رواه أحمد (٢/١٥٩) الصحيحة (٣/٢٣٣)

٩٨ ـ عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا عاد الرجل أخاه

المسلم مشى في خِرَافة الجنَّة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإنْ كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح »

رواه أحمد (٨١/١) الصحيحة (٣٥٣/٣)

٩٩ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنَّه لما حضره الموتُ دعا بثياب جدد فلبسها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها »

رواه أبو داود (٣١١٤) الصحيحة (٢٣٥/٤)

١٠٠ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شفاء عرق النَّسا ألْيَةُ شاةٍ أعرابية ، تذاب ، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء »

رواه ابن ماجة (٣٤٦٣) الصحيحة (٥٢٣/٤)

١٠١ ـ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل سبع تمرات عجوة من بين لابتي المدينة على الريق ، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي ، قال فليح : وأظنه قال : وإنْ أكلها حين يمسي ، لم يضره شيء حتى يصبح »

رواه أحمد (١٦٨/١) الصحيحة (٦٥٦/٤)

١٠٢ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : « توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ ابن ستة عشر شهراً ، فقال : ادفنوه بالبقيع ، فإن له مرضعاً يتم رضاعه في الجنَّة »

رواه أحمد (٢٩٧/٤) الصحيحة (٦٥٢/٥)

١٠٣ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان يُؤمر العائنُ فيتوضأ ، ثم يغتسل منه المَعِين »

رواه أبو داود (١٥٣/٢) الصحيحة (٦١/٦)

١٠٤ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنّه قال في قتلى أحد : « لا تغسلوهم ، فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكاً يوم القيامة ، ولم يصلِّ عليهم »

رواه أحمد (٣/٢٩٩) — الإرواء (٣/١٦٤)

١٠٥ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال : « كسر عظم الميت ككسره حياً »

رواه أحمد (٦/١٠٥) — الإرواء (٣/٢١٤)

١٠٦ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ عمر قال : « أرسلوا إليّ طبيباً ينظر إلى جرحي هذا ، قال : فأرسلوا إلى طبيب من العرب ، فسقى عمر نبيذاً ، فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة ، قال : فدعوت طبيباً آخر من الأنصار من بني معاوية فسقاه لبناً ، فخرج اللبنُ من الطعنة صلداً أبيض ، فقال له الطبيب : يا أمير المؤمنين اعهد فقال عمر : صدقني أخو بني معاوية ، ولو قلتَ غير ذلك كذبتك ، قال : فبكى عليه القومُ حين سمعوا ذلك ، فقال : لا تبكوا علينا ، من كان باكياً فليخرج ، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : يعذب الميت ببكاء أهله عليه ، فمن أجل ذلك كان عبد الله رضي الله عنه لا يقرُّ أنْ يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم »

رواه أحمد (١/٤٢) — الإرواء (٦/٧٣)

١٠٧ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « من حَمَلَ من أمتي دَيناً ، ثم جَهَدَ في قضائه فمات ولم يَقْضِهِ ؛ فأنا وليُّه »

رواه أحمد (٦/٧٤) — أحكام الجنائز (٣٠)

١٠٨ ـ عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال : « رأى عمرُ رضي الله عنه طلحةَ بن عبيد الله ثقيلاً فقال : ما لك يا أبا فلان ؟ لعلك ساءتك إمرة ابن عمك يا أبا فلان ؟ قال : لا ، وأثنى على أبي بكر إلا أني سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ما منعني أنْ أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات ، سمعته يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ

عند موته إلا أشرق لها لونُه ونفّس الله عنه كربته . قال : فقال عمر رضي الله عنه : إني لأعلم ما هي ، قال : وما هي ؟ قال : تعلم كلمةً أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت : لا إله إلا الله ، قال طلحة : صدقت هي والله هي »

رواه أحمد (١٣٨٤) أحكام الجنائز (٤٩)

١٠٩ ـ عن أنس رضي الله عنه : « أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة وخَلْفَها »

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٧٨) أحكام الجنائز (٩٥)

١١٠ ـ عن ثوبان رضي الله عنه : « أنَّ رسول الله ﷺ أتي بدابة وهو مع الجنازة فأبى أنْ يركبها ، فلما انصرف أتي بدابة فركب ، فقيل له ؟ فقال : إنَّ الملائكة كانت تمشي ؛ فلم أكن لأركب وهم يمشون ، فلما ذهبوا ركبت »

رواه أبو داود (٢/٦٤ ـ ٦٥) أحكام الجنائز (٩٧)

١١١ ـ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ إذا دُعِيَ لجنازة سأل عنها ، فإن أثني عليها خيرٌ قام فصلى عليها ، وإنْ أثني عليها غير ذلك ، قال لأهلها : شأنكم بها ، ولم يُصَلِّ عليها »

رواه أحمد (٥/٣٩٩) أحكام الجنائز (١٠٩)

١١٢ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين ، فأتي بميت فسأل أعليه دين ؟ قالوا : نعم عليه ديناران ، قال : صلوا على صاحبكم ، قال أبو قتادة : هما علي يا رسول الله ، فصلى عليه ، فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك دَيناً فعلي قضاؤه ، ومن ترك مالاً فلورثته »

رواه النسائي (١/٢٧٨) أحكام الجنائز (١١١)

١١٣ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه أنَّه قال : « السنةُ في الصلاة على الجنازة أنْ يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتة ، ثم يكبر ثلاثاً ، والتسليم عند الآخرة »

رواه النسائي (١/٢٨١) أحكام الجنائز (١٤١)

١١٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة يقول : اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا ، اللهم مَنْ أحييته منّا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده »

رواه ابن ماجة (١/٤٥٦) الجنائز (١٥٨)

١١٥ ـ عن محمد بن أبي حرملة : « أنَّ زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارقُ أميرُ المدينة ، فأتي بجنازتها بعد صلاة الصبح ، فوضعت بالبقيع ، قال : وكان طارق يُغَلِّس بالصبح ، قال ابن أبي حرملة : فسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول لأهلها : إما أنْ تصلوا على جنازتكم الآن ، وإما أنْ تتركوها حتى ترتفع الشمسُ »

رواه مالك (١/٢٢٨) الجنائز (١٦٦)

١١٦ ـ عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : « اشتد الجراح يوم أحد ، فشكي ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : احفروا وأوسعوا وأحسنوا ، وادفنوا في القبر الاثنين ، والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآناً »

رواه احمد (٤/١٩) الجنائز (١٨٢)

١١٧ ـ عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال : « كنا نَعُدُّ الاجتماع إلى أهل الميت ، وصنيعة الطعام بعد دفنه ، من النياحة »

رواه أحمد (٩٦٠٥) الجنائز (٢١٠)

١١٨ ـ عن بريدة رضي الله عنه قال : « كنا مع النبي ﷺ فنزل بنا ونحن معه قريب من

ألف راكب ، فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تَذْرِفان ، فقام إليه عمر بن الخطاب ﷺ ففداه بالأب والأم ، يقول : يا رسول الله ما لك ؟ قال : إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي ؛ فلم يأذن لي ، فَدَمَعت عيناي رحمة لها من النَّار ، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، لتذكركم زيارتُها خيراً »

رواه أحمد (٥/٣٥٥) الجنائز (٢٣٨)

١١٩ - عن عائشة رضي الله عنها : « أنَّ النبي ﷺ كان يخرج إلى البقيع فيدعو لهم ، فسألته عائشة رضي الله عنها عن ذلك ، فقال : إني أمرت أنْ أدعو لهم »

رواه أحمد (٦/٢٥٢) الجنائز (٢٣٩)

١٢٠ - عن أبي سعيد المقبري : « أنَّه سأل أبا هريرة ﷺ كيف تصلي على الجنازة ؟ فقال أبو هريرة : أنا لعمر الله أخبرك ، أتبعها من أهلها ، فإذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ، ثم أقول : اللهم إنَّه عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، كان يشهد أنْ لا إله إلا أنت ، وأنَّ محمداً عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم إنْ كان محسناً فزد في إحسانه ، وإنْ كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده »

رواه مالك (١/٢٢٨) فضل الصلاة (٧٨)

١٢١ - عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الميت يَصيرُ إلى القبر ، فيجلس الرجلُ الصالح في قبره غير فزع ولا مَشْعُوف ، ثم يقال له : فيم كنت ؟ فيقول : كنت في الإسلام ، فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ ، جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه ، فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أنْ يرى الله ، فَيُفرَجُ له فرجة قبل النَّار ، فينظر إليها يحطِمُ بعضُها بعضاً ، فيقال له : انظر إلى ما وقاك الله ، ثم يفرج له قبل الجنَّة ، فينظر إلى زهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك ، ويقال له : على اليقين كنت ، وعليه مُتَّ ، وعليه تبعث إنْ

شاء الله ، ويجلس الرجلُ السوء في قبره فزعاً مشعوفاً ، فيقال له : فيم كنت ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : سمعت النَّاس يقولون قولاً فقلته ، فيفرج له قبل الجنَّة ، فينظر إلى زهرتها وما فيها ، فيقال له : انظر إلى ما صرف الله عنك ، ثم يفرج له فرجة قبل النَّار ،فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً ، فيقال له : هذا مقعدك ، على الشك كنت ، وعليه مت ، وعليه تبعث إنْ شاء الله تعالى »

رواه ابن ماجة (٤٢٦٨)　　　　المشكاة (١/٥٠)

١٢٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « مرض رسول الله ﷺ مرضاً اشتد منه ضجره أو وجعه ، قالت : فقلت : يا رسول الله إنك لتجزع أو تضجر ، لو فعلته امرأة منا عجبت منها ، قال : أوما علمتِ أنَّ المؤمن يشدّد عليه ، ليكون كفارة لخطاياه »

رواه ابن سعد (٢/٢٠٧)　　　　الصحيحة (٣/٩٤)

١٢٣ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواء ، فعليكم بألبان البقر ؛ فإنها تَرُمُّ من كل الشجر »

رواه النسائي في الوليمة (٢/٦٤/٢)　　　　الصحيحة (٤/٢٠٨)

١٢٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأخلاء ثلاثة ، فأما خليل فيقول : لك ما أعطيت ، وما أمسكت فليس لك ، فذلك مالك ، وأما خليل فيقول : أنا معك حتى تأتي باب الملك ، ثم أرجع وأتركك ، فذلك أهلك وعشيرتك ، يشيعونك حتى تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركونك ، وأما خليل فيقول : أنا معك حيث دخلت ، وحيث خرجت ، فذلك عملك ، فيقول : والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي »

رواه الحاكم (١/٧٤)　　　　الصحيحة (٥/٦٢٩)

١٢٥ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : « السنة في الصلاة على الجنائز أنْ تكبر ، ثم تقرأ بأم القرآن ، ثم تصلي على النبي ﷺ ، ثم تخلص الدعاء للميت ، ولا تقرأ إلا

في التكبيرة الأولى ، ثم تسلم في نفسك عن يمينك »

رواه ابن أبي شيبة (١١١/٤) الإرواء (١٨١/٣)

١٢٦ - عن أبي وائل قال : « اشتكى رجل منا ، فنعت له السَّكَر ، فأتينا عبد الله رضي الله عنه فسألناه ، فقال : إنَّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم »

رواه أحمد في الأشربة (ق ١/١٦-٢) غاية المرام (٣٧)

١٢٧ - عن ابن مسعود رضي الله عنه : « في قول الله عز وجل : ﴿ ربنا أمتَّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين ﴾ قال : هي التي في البقرة : ﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ »

رواه ابن جرير في تفسيره (٣١/٢٤) الآيات البينات (٨٦)

١٢٨ - عن سمرة رضي الله عنه قال : « صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : هاهنا أحد من بني فلان ؟ فنادى ثلاثاً لا يجيبه أحدٌ ، ثم قال : إنَّ الرجل الذي مات بينكم ، قد احتبس عن الجنَّة من أجل الدَّين الذي عليه ، فإن شئتم فافدوه ، وإنْ شئتم فأسلموه إلى عذاب الله »

رواه أحمد (١١/٥) أحكام الجنائز (٢٦)

١٢٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنَّه صلَّى على تسع جنائز جميعاً ، فجعل الرجالَ يلون الإمام ، والنساءَ يلين القبلة ، فصفهن صفاً واحداً ، ووضعت جنازة أمّ كلثوم بنت عليّ امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن لها يقال له زيدٍ ، وضعا جميعاً ، والإمام يومئذٍ سعيد بن العاص ، وفي النَّاس ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة رضي الله عنهم ، فوضع الغلام مما يلي الإمام ، فقال رجل : فأنكرت ذلك ، فنظرت إلى ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة رضي الله عنهم ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هي السنة »

رواه عبد الرزاق (٦٣٣٧/٤٦٥/٣) أحكام الجنائز (١٣٢)

١٣٠ ـ عن أنس رضي الله عنه : « أنّه كان يُكره أنْ يبنى مسجدٌ بين القبور »

رواه ابن أبي شيبة (١٨٥/٢) — الجنائز (١٣٨)

١٣١ ـ قال رسول الله ﷺ : « لا عَقْرَ في الإسلام » قال عبد الرزاق : « كانوا يعقرون عند القبر بقرة أو شاة »

رواه عبد الرزاق (٦٦٩٠) — الجنائز (٢٥٩)

١٣٢ ـ عن ابن شهاب قال : « أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ـ وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ، وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أخبره رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة : « أنْ يكبر الإمام ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ، ثم يسلم تسليماً خفيفاً حين ينصرف ، والسنة أنْ يفعل من ورائه مثل ما فعل إمامه . قال ابن شهاب : حدثني بذلك أبو أمامة ، وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه ، قال ابن شهاب : فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت ، لمحمد بن سويد قال : وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت ، مثل الذي حدثنا أبو أمامة »

رواه الحاكم (٣٦٠/١) — فضل الصلاة (٧٩)

١٣٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنّه كان يرفع يديه في كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة »

رواه البخاري في رفع اليدين (٣٣) — الضعيفة (١٥٠/٣)

١٣٤ ـ عن عليّ رضي الله عنه قال : « غَسَلْتُ رسولَ الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً ، وكان طيباً حياً وميتاً ﷺ »

رواه الحاكم (٣٦٢/١) — الجنائز (٦٨)

(٦)

كتاب الزكاة والسخاء والهبة

١٣٥ ـ عن عباد بن شرحبيل ﷺ قال : « أصابتني سنة ، فدخلت حائطاً من حيطان المدينة ، ففركت سنبلاً ، فأكلت وحملت في ثوبي ، فجاء صاحبه فضربني ، وأخذ ثوبي ، فأتيت رسول الله ﷺ فقال له : ما علّمت إذ كان جاهلاً ، ولا أطعمت إذ كان جائعاً ، أو قال : ساغباً ، وأمره فردَّ علي ثوبي ، وأعطاني وسقاً أو نصف وسق من طعام »

رواه أبو داود (٤٠٨/١ ـ ٤٠٩)　　　　الصحيحة (٨١٥/١)

١٣٦ ـ عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا أرضاً ميتة فله منها ـ يعني أجراً ـ ، وما أكلت العوافي منها فهو له صدقة »

رواه أحمد (٣٠٤/٣)　　　　الصحيحة (١١١/٢)

١٣٧ ـ عن أبي رافع ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ : « بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة ، فقال لأبي رافع : اصحبني كيما تصيب منها ، قال : لا ، حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله ، فانطلق إلى النبي فسأله ، فقال : الصدقة لا تحل لنا ، وإنَّ مولى القوم من أنفسهم »

رواه أحمد (١٠/٦)　　　　الصحيحة (١٤٩/٤)

١٣٨ ـ عن بريدة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما يُخْرِجُ رجلٌ شيئاً من الصدقة حتى يَفُكَّ عنها لَحْيَيْ سبعين شيطاناً »

رواه أحمد (٣٥٠/٥)　　　　الصحيحة (٢٦٤/٣)

١٣٩ ـ عن سراقة بن مالك ﵁ أنَّه جاء إلى رسول الله ﷺ في وجعه فقال : « أرأيت الضالة ترد على حوض إبلي ، هل لي أجر أنْ أسقيها ؟ فقال : نعم ، في الكبد الحرَّاء أجرٌ »

رواه أحمد (١٧٥/٤) الصحيحة (١٨٦/٥)

١٤٠ ـ عن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أُوتيكُم من شيء ، وما أمْنَعُكُموه ، إنْ أنا إلا خازنٌ ، أضع حيث أمرت »

رواه أحمد (٣١٤/٢) الصحيحة (٢٥٩/٥)

١٤١ ـ عن معاذ بن جبل ﵁ قال : « بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمن ، فأمرني أنْ آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة ، ومن كل أربعين مسنة ، ومن كل حالمٍ ديناراً ، أو عدله معافر »

رواه أبو داود (١٥٧٨) الإرواء (٢٦٩/٣)

١٤٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : « دخل عليّ رسولُ الله ﷺ فرأى في يدي فتخات من ورق ، فقال : ما هذا يا عائشة ؟ فقلت : صنعتهن أتزين لك يا رسول الله ، قال : أتؤدين زكاتهن ؟ قلت : لا ، أو ما شاء الله ، قال : هو حسبك من النَّار »

رواه أبو داود (١٥٦٥) الإرواء (٢٩٦/٣)

١٤٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة ، فمن بدن فليستبق على وجهه ، وأهون المسألة مسألة ذي الرحم تسأله في حاجة ، وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول »

رواه أحمد (٩٣/٢ ـ ٩٤) الإرواء (٣١٩/٣)

١٤٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أنَّ أعرابياً وَهَبَ للنبي ﷺ هبةً ، فأثابه عليها ، قال : رضيت ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيت ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيت ؟ قال : نعم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لقد هممت أنْ لا أتّهِبَ هبةً إلا من قرشي ، أو أنصاري ، أو ثَقَفي »

رواه أحمد (٢٩٥/١) الإرواء (٤٨/٦)

١٤٥ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين »

رواه أحمد (٤٠٤/١ ـ ٤٠٥) الإرواء (٥٩/٦)

١٤٦ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له ، حتى تروا أنكم قد كافأتموه »

رواه أحمد (٦٨/٢) الإرواء (٦٠/٦)

١٤٧ ـ عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت : « أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان نحلها جادّ عشرين وسقاً من ماله بالغابة ، فلما حضرته الوفاة قال : والله يا بنية ، ما من النَّاس أحدٌ أحب إلي غنى بعدي منك ، ولا أعز علي فقراً بعدي منك ، وإني كنت نحلتك جاد عشرين وسقاً ، فلو كنت جددتيه واحتزتيه كان لك ، وإنما هو اليوم مال وارثٍ ، وإنما هما أخواك ، وأختاك ، فاقتسموه على كتاب الله ، قالت عائشة رضي الله عنها : فقلت : يا أبت والله لو كان كذا وكذا لتركته ، إنما هي أسماء فمن الأخرى ؟ فقال أبو بكر : ذو بطن بنت خارجة أُراها جارية »

رواه مالك (٤٠/٧٥٢/٢) الإرواء (٦١/٦)

١٤٨ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإنَّ أولادكم من كسبكم »

رواه أحمد (٤٢/٦) الإرواء (٦٦/٦)

١٤٩ ـ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : « كانت عند رسول الله ﷺ سبعة دنانير وضعها عند عائشة رضي الله عنها ، فلما كان في مرضه قال : يا عائشة ابعثي بالذهب إلى عليّ ، ثم أُغْمي على رسول الله ﷺ ، وشغل عائشة رضي الله عنها ما به ، حتى قال ذلك ثلاث مرّات ، كل ذلك يغمى على رسول الله ﷺ ، ويشغل عائشة رضي الله عنها ما به ، فبعثت به إلى عليّ فتصدق به ، ثم أمسى رسول الله ﷺ ليلة الاثنين في جديد الموت ، فأرسلت عائشة رضي الله عنها إلى امرأة من النساء بمصباحها ، فقالت : اقطري لنا في مصباحنا من عُكّتك السمن ، فإنَّ رسول الله ﷺ في جديد الموت »

رواه ابن سعد (٣٣/٢) الصحيحة (٣٢٢/٦)

١٥٠ ـ عن عمرو بن دينار قال : « سمعت رجلاً يسأل جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن الحلي : أفيه زكاة ؟ فقال جابر : لا ، فقال : وإنْ كان يبلغ ألف دينار ؟ فقال جابر : كثير»

رواه الشافعي (٢٣٩/١) الإرواء (٢٩٥/٣)

١٥١ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « من وَهَب هبة لوجه الله فذلك له ، ومن وهب هبة يريد ثوابها ؛ فإنه يرجع فيها ، إنْ لم يرض منها »

رواه الطحاوي (٢٤١/٢) الإرواء (٥٦/٦)

١٥٢ ـ عن عروة بن الزبير : « أنَّ أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كانت تُخرج على عهد رسول الله ﷺ عن أهلها ـ الحر منهم والمملوك ـ مُدّين من حنطة ، أو صاعاً من تمر بالمد ، أو الصاع الذي يقتاتون به »

رواه الطحاوي (٤٣/٢) تمام المنة (٣٧٨)

١٥٣ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد مسلم ينفق من كلِّ مالٍ له زوجين في سبيل الله ؛ إلا استقبلته حجبةُ الجنة ؛ كلهم يدعوه إلى ما عنده . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : إن كانت إبلاً فبعيرين ، وإن كانت بقراً فبقرتين »

رواه أحمد (١٥١/٥) الصحيحة (١١٠/٢)

(٧)

كتاب الصيام

١٥٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ إذا كان مقيماً اعتكف العشر الأواخر من رمضان ، وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين »

رواه أحمد (١٠٤/٣) الصحيحة (٣٩٩/٣)

١٥٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقض »

رواه أبو داود (٢٣٨٠) الإرواء (٥١/٤)

١٥٦ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام من كل شهر ثلاثة أيام ؛ فذلك صيام الدهر ، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ [الأنعام : ١٦٠] اليوم بعشرة أيام »

رواه الترمذي (١٤٦/١) الإرواء (١٠٢/٤)

١٥٧ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « مُطرنا برداً ، وأبو طلحة صائمٌ ، فجعل يأكل منه ، قيل له : أتأكل وأنت صائم ؟! فقال : إنما هذا بركة »

رواه أحمد (٢٧٩/٣) الضعيفة (١٥٤/١)

١٥٨ ـ عن عمرو بن شرحبيل : « أنَّ ابن مسعود رضي الله عنه كان يباشر امرأته نصف النهار وهو صائم »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٦٧/٢) الصحيحة (٤٣٦/١)

١٥٩ ـ عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة »

رواه الإسماعيلي في المعجم (١١٢ /٢) الصحيحة (٦٦٧/٦)

١٦٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحجامة للصائم : « الفطر مما دخل وليس مما خرج »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٦٣/١) الإرواء (٧٩/٤)

١٦١ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قضاء رمضان ، قال : « صمه كيف شئت ، وقال ابن عمر رضي الله عنهما : صمه كما أفطرته »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٥٦/٢) الإرواء (٩٥/٤)

١٦٢ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنَّه كان إذا رأى النَّاس وما يعدونه لرجب كرهه »

رواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٨٢/ ٢) الإرواء (١١٤/٤)

١٦٣ ـ عن ربعي : « أنَّ عمار بن ياسر رضي الله عنه وناساً معه أتوهم بمسلوخة مشوية في اليوم الذي يشك فيه أنَّه من رمضان أو ليس من رمضان ، فاجتمعوا ، واعتزلهم رجل ، فقال له عمار : تعال فكل ، قال : فإني صائم ، فقال له عمار : إنْ كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، فتعال فكل »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٧٠ ـ ١٧١) الإرواء (١٢٦/٤)

١٦٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « إذا جامع المعتكف بطل اعتكافه ، واستأنف الاعتكاف »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٧٨/٢) الإرواء (١٤٨/٤)

١٦٥ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « صوموا التاسع والعاشر ، خالفوا اليهود »

رواه البيهقي (٢٨٧/٤) جلباب المرأة (١٧٧)

١٦٦ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال لي أبو موسى رضي الله عنه : « ألم أنبأ أنك إذا خرجت خرجت صائماً ، وإذا دخلت دخلت صائماً ، فإذا خرجت فاخرج مفطراً ، وإذا دخلت فادخل مفطراً »

رواه الدارقطني (٢٤١) تصحيح حديث إفطار الصائم (٣٢)

١٦٧ ـ عن ابن عمرو رضي الله عنه قال : « الصائم إذا أُكل عنده صلت عليه الملائكة »

رواه ابن أبي شيبة (٩٦١٨/٢) الضعيفة (٥٠٣/٣)

(٨)

كتاب الحج

١٦٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « كان إذا رمى الجمارَ مشى إليها ذاهباً وراجعاً »

رواه الترمذي (١٧٠/١) الصحيحة (١٠٣/٥)

١٦٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان من تَلْبية النبي ﷺ : لبيك إله الحقِّ »

رواه أحمد (٣٤١/٢) الصحيحة (١٨٠/٥)

١٧٠ ـ عن أمّ معقل رضي الله عنها قالت : « أردت الحج فضل بعيري ، فسألت رسول الله ﷺ فقال : اعتمري في شهر رمضان ؛ فإن عمرة في شهر رمضان تعدل حجة »

رواه أحمد (٦/٤٠٦) الإرواء (٣/٣٧٤)

١٧١ ـ عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « احتجم وهو محرمٌ على ظهر القدم »

رواه أحمد (٣/١٦٤) مختصر الشمائل (١٩٠)

١٧٢ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « إذا رميتم الجمرة بسبع حصيات ، وذبحتم وحلقتم ؛ فقد حلَّ كل شيء إلا النساء والطيب قال سالم بن عبد الله بن عمر : قالت عائشة رضي الله عنها : « حل له كل شيء إلا النساء ، وقالت : أنا طيبت رسول الله ﷺ ـ يعني لحله ـ »

رواه البيهقي (٥/١٣٥) الصحيحة (١/٤٨١)

١٧٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ثلاثةٌ في ضمان الله عزوجل : رجلٌ خرج إلى مسجد من مساجد الله عزوجل ، ورجل خرج غازياً في سبيل الله ، ورجل خرج حاجاً »

رواه الحميدي في مسنده (١١٩٠) الصحيحة (٢/١٤٧)

١٧٤ ـ عن نافع قال : « أبصر ابنُ عمر رضي الله عنهما رجلاً على بعيره وهو محرم ، قد استظل بينه وبين الشمس ، فقال له : أضح لمن أحرمت له »

رواه البيهقي (٥/٧٠) الإرواء (٤/٢٠٠)

١٧٥ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال لي عمر رضي الله عنه ونحن محرمون بالجحفة : « تعال أباقيك أينا أطول نَفَساً في الماء »

رواه الشافعي (١٠١٠) الإرواء (٤/٢١١)

١٧٦ ـ عن أسماء رضي الله عنها قالت : « كنا نغطي وجوهنا من الرجال ، وكنا نمشط قبل ذلك في الإحرام »

رواه الحاكم (١/٤٥٤) الإرواء (٤/٢١٢)

١٧٧ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « في بيض النعام ثمنه »

رواه عبد الرزاق (٤/٤٢١) الإرواء (٤/٢١٥)

١٧٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « ليس مِنْ خَلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلاً فمن زاد بعدهما شيئاً ؛ فهو خير وتطوع »

رواه الحاكم (١/٤٧١) مختصر البخاري (١/٤١٤)

(٩)

كتاب النكاح وتربية الأولاد وتحسين أسمائهم

١٧٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن ، فقال للناس : تقدموا فتقدموا ، ثم قال لي : تعالي حتى أسابقك ، فسابقته ، فسبقته ، فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت ، خرجت معه في بعض أسفاره ، فقال للناس : تقدموا فتقدموا ، ثم قال : تعالي حتى أسابقك ، فسابقته ، فسبقني ، فجعل يضحك وهو يقول : هذه بتلك السَّبْقَةِ »

رواه أبوداود (٢٥٧٨) الصحيحة (١/٢٥٤)

١٨٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « خيرُكم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي ، وإذا مات صاحبُكم ؛ فَدَعُوهُ »

رواه الترمذي (٢/٣٢٣) الصحيحة (١/٥٧٥)

١٨١ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من عَال ابنتين أو ثلاثَ بنات ، أو أختين أو ثلاث أخوات ، حتى يمتن أو يموت عنهن ؛ كنت أنا وهو كهاتين وأشار بأصْبُعَيْه السَّبَّابة والوسطى »

رواه أحمد (١٤٧/٣) الصحيحة (٥٩٢/١)

١٨٢ ـ عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكتت فقد أذنت ، وإنْ أبت لم تكره »

رواه أحمد (٣٩٤/٤) الصحيحة (٢٥٩/٢)

١٨٣ ـ عن بريدة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « كان لا يتطَيّر من شيء ، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه ، فإذا أعجبه اسمه فرح به ، ورؤي بِشْرُ ذلك في وجهه ، وإنْ كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه ، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها ؛ فإن أعجبه اسمها فرح ورؤي بشر ذلك في وجهه ، وإنْ كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه »

رواه أبوداود (٨٥٩/٢) الصحيحة (٣٨٩/٢)

١٨٤ ـ عن عمر رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ : « كان طَلَّقَ حفصة ، ثم راجعها »

رواه أبو داود (٢٢٨٣) الصحيحة (١٥/٥)

١٨٥ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من ادَّعَى إلى غير أبيه فلن يَرَحَ رائحة الجنَّة ، وريحها يوجد من مسيرة سبعين عاماً »

رواه أحمد (١٧١/٢ و ١٩٤) الصحيحة (٣٨٨/٥)

١٨٦ ـ عن عروة قال : « دخلت امرأةُ عثمان بن مظعون رضي الله عنه أحسب اسمها خولة بنت حكيم على عائشة رضي الله عنها ؛ وهي باذة الهيئة ، فسألتها ما شأنك ؟ فقالت : زوجي يقوم الليل ، ويصوم النهار ، فدخل النبي ﷺ ، فذكرت عائشة رضي

الله عنها ذلك له ، فلقي رسول الله ﷺ عثمان فقال : يا عثمان إنَّ الرهبانية لم تكتب علينا ، أفما لك فيَّ أسوة ؟ فوالله إني أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده »

رواه أحمد (٦/٢٢٦) الإرواء (٧/٧٩)

١٨٧ ـ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أربع من السَّعادة : المرأةُ الصالحةُ ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء ، وأربع من الشقاء : الجار السوء ، والمرأة السوء ، والمركب السوء ، والمسكن الضَّيِّق »

رواه ابن حبان (١٢٣٢) الصحيحة (١/٥٧١)

١٨٨ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « فمن ابتغى وراء ما زوجه الله أو ملكه فقد عدا »

رواه الحاكم (٢/٣٩٣) الصحيحة (٤/٤٤٦)

١٨٩ ـ عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « كان رحيماً بالعيال »

رواه أبو داود الطيالسي (٢٤٣٢) الصحيحة (٥/١٢٩)

١٩٠ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كنا نعد التي تنكح نفسها هي الزانية »

رواه البيهقي (٧/١١٠) الإرواء (٦/٢٤٩)

١٩١ ـ عن عبد الرحمن بن غنم قال : « كنت مع عمر رضي الله عنه حيث تمس ركبتي ركبته ، فجاءه رجل فقال : يا أمير المؤمنين تزوجت هذه ، وشرطت لها دارها ، وإني أجمع لأمري أو لشأني أنْ أنتقل إلى أرض كذا وكذا ، فقال : لها شرطها ، فقال الرجل : هلك الرجال ، إذ لا تشاء امرأة أنْ تطلق زوجها إلا طلقت ، فقال عمر : المؤمنون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم »

رواه ابن أبي شيبة (٧/٢٢/١) الإرواء (٦/٢٠٤)

١٩٢ ـ عن نافع : « أنَّ رجلاً جاء إلى ابن عمر رضي الله عنهما فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً ، فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه ، هل تحل للأول ؟ قال : لا ، إلا نكاح رغبة ، كنا نعد هذا سفاحاً على عهد رسول الله ﷺ »

رواه الحاكم (١٩٩/٢) الإرواء (٣١١/٦)

١٩٣ ـ عن الزهري قال : « أُتي عمر بن عبد العزيز برجل سكران ، فقال : إني طلقت امرأتي وأنا سكران ، فكان رأي عمر معنا أنْ يجلده ، وأنْ يفرق بينهما ، فحدثه أبان بن عثمان أنَّ عثمان رضي الله عنه قال : ليس للمجنون ولا للسكران طلاق ، فقال عمر : كيف تأمروني ، وهذا يحدثني عن عثمان رضي الله عنه ! فجلده ورد إليه امرأته . قال الزهري : فذكر ذلك لرجاءِ بن حيوة فقال : قرأ علينا عبد الملك بن مروان كتاب معاوية بن أبي سفيان فيه السنن : أنَّ كل أحد طلق امرأته جائز إلا المجنون »

رواه البيهقي (٣٥٩/٧) الإرواء (١١٢/٧)

١٩٤ ـ عن مجاهد أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما : « سئل عن رجل طلق امرأته مئة ، فقال : عصيت ربك ، وفارقت امرأتك ، ولم تتقِ الله فيجعل لك مخرجاً »

رواه الدارقطني (٤٣٠) الإرواء (١٢٣/٧)

١٩٥ ـ عن سعيد ومجاهد كلاهما أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما : « سئل عن رجل طلق امرأته عدد النجوم قال : يكفيه من ذلك رأس الجوزاء ، وحرمت عليه امرأته »

رواه ابن أبي شيبة (١/٧٩/٧) الإرواء (١٢٤/٧)

١٩٦ ـ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنَّه طلق امرأته وهي حائض ، فأتى عمرُ النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فجعلها واحدة »

رواه أبو داود الطيالسي (٦٨) الإرواء (١٢٦/٧)

١٩٧ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

رواه ابن أبي شيبة (٢/٧٩/٧) الإرواء (١٥١/٧)

١٩٨ ـ عن القاسم بن محمد قال : « كانت عائشة رضي الله عنها إذا ذكر لها الرجل يحلف أنْ لا يأتي امرأته فيدعها خمسة أشهر ، لا ترى ذلك شيئاً حتى يوقف »

رواه الشافعي (١٦٦٧) الإرواء (١٧١/٧)

١٩٩ ـ عن سليمان بن يسار قال : « أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ كلهم يوقفون المؤلي »

رواه الشافعي (١٦٦٤) الإرواء (١٧٢/٧)

٢٠٠ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يعزلون ؟ لا تأتيني وليدة يعترف سيدها أنّه ألمَّ بها ، إلا ألحقت به ولدها ، فاعزلوا بعد ذلك أو اتركوا »

رواه الشافعي (١٦١٨) الإرواء (١٩٠/٧)

٢٠١ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّه قال : « في رجل زنى بأم امرأته وابنتها قال : فإنهما جرمتان تخطأهما ، ولا يحرمها ذلك عليه »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٨/٧) الإرواء (٢٨٨/٦)

(١٠)

كتاب البيوع والكسب والزهد

٢٠٢ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « والذي نفسُ محمدٍ بيده ما أصبح عند آل محمد صاعُ حَبّ ، ولا صاع تمرٍ »

رواه أحمد (٢٣٨/٣) الصحيحة (٥٢٩/٥)

٢٠٣ ـ عن أسلم أنَّه قال : « خرج عبد الله ﷺ وعُبيد الله ابنا عمر بن الخطاب ﷺ في جيش إلى العراق ، فلما قفلا ، مرَّا على أبي موسى الأشعري ﷺ وهو أمير البصرة ، فرحب بهما وسهل ، ثم قال : لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ، ثم قال : بلى ، هاهنا مال من مال الله ، أريد أنْ أبعث به إلى أمير المؤمنين ، فأسلفكماه فتبتاعان به متاعاً من متاع العراق ، ثم تبيعانه بالمدينة ، فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ، ويكون الربح لكما ، فقالا : وددنا ذلك ، ففعل ، وكتب إلى عمر بن الخطاب ﷺ أنْ يأخذ منهما المال ، فلما قدما باعا فأربحا ، فلما دفعا ذلك إلى عمر ، قال : أكل الجيش أسلفه مثل ما أسلفكما ؟ قالا : لا ، فقال عمر بن الخطاب ﷺ : ابنا أمير المؤمنين ! فأسلفكما ! أديا المال وربحه ، فأما عبد الله ﷺ فسكت ، وأما عبيد الله فقال : ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا ! لو نقص هذا المال أو هلك لضمناه ، فقال عمر : أدياه ، فسكت عبد الله ﷺ ، وراجعه عبيد الله فقال رجلٌ من جلساء عمر : يا أمير المؤمنين لو جعلته قِراضاً ، فقال عمر : قد جعلته قراضاً ، فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه ، وأخذ عبد الله ﷺ وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب ﷺ نصف ربح المال »

رواه مالك (٢/٦٧٨) الإرواء (٥/٢٩١)

٢٠٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « اشترِ المصحف ، ولا تبعه »

رواه البيهقي (٦/١٦) الإرواء (٥/١٣٧)

٢٠٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « ما أدركته الصفقة حياً مجموعاً ؛ فهو من مال المبتاع »

رواه الدارقطني (٣/٥٤) الإرواء (٥/١٧٣)

٢٠٦ ـ عن عروة بن الزبير قال : أنَّ حكيم بن حزام رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ : « كان يشترط على الرجل إذا أعطاه مالاً مقارضة يضرب له به : أنْ لا تجعل مالي في كبد رطبة ، ولا تحمله في بحر ، ولا تنزل به في بطن مسيل ، فإن فعلت شيئاً من ذلك ؛ فقد ضمنت مالي »

رواه الدارقطني (٣١٥) الإرواء (٥/٢٩٣)

(١١)

كتاب الأيمان والنذور والذبائح

٢٠٧ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان عمر رضي الله عنه يَحْلِفُ وأبي ، فنهاه النبي ﷺ ، قال : « من حلف بشيء دون الله تعالى ؛ فقد أشرك »

رواه أحمد (٢/٣٤) الصحيحة (٥/٧٠)

٢٠٨ ـ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال : النبي ﷺ : « من حلف على يمين مَصْبُورة كاذباً ؛ فليتبوأ بوجهه مَقْعَدَهُ من النَّار »

رواه أبو داود (٣٢٤٢) الصحيحة (٥/٤٣٨)

٢٠٩ ـ عن نُبَيْشَة الهذلي رضي الله عنه قال : « قالوا : يا رسول الله إنَّا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية ، فما تأمرنا ؟ قال : اذبحوا لله عز وجل في أي شهر ما كان ، وبروا الله تبارك وتعالى وأطعموا ، قالوا : يا رسول الله إنَّا كنا نَفْرَع في الجاهلية فَرَعاً ، فما تأمرنا ؟ قال : في كل سائمة فرع ، تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه ، ـ قال خالد أراه قال : على ابن السبيل ـ فإنَّ ذلك هو خير »

رواه أحمد (٥/٧٥ ـ ٧٦) الإرواء (٤/٤١٢)

٢١٠ ـ عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : « نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ الله لغني عن مشيها ، لتركب ولتهد بدنة »

رواه أحمد (٢٠١/٤) الإرواء (٢٢٠/٨)

٢١١ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : «لأن أحلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً »

رواه الطبراني في الكبير (٢/١٧/٣) الإرواء (١٩١/٨)

٢١٢ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد »

رواه ابن عدي في الكامل (ق/٢/٣٨٦) الإرواء (٣٠٢/٨)

(١٢)

كتاب الرفق بالحيوان

٢١٣ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال لأمّ هانئ رضي الله عنها : « اتخذوا الغنم ؛ فإنَّ فيها بركةً »

رواه أحمد (٤٢٤/٦) الصحيحة (٤٠٤/٢)

٢١٤ ـ عن عروة البارقي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الإبلُ عز لأهلها ، والغنم بركة ، والخير مَعْقودٌ في نواصي الخيل إلى يوم القيامة »

رواه ابن ماجة (٢٣٠٥) الصحيحة (٣٦٢/٤)

(١٣)

كتاب الحدود والمعاملات والأحكام

٢١٥ ـ عن ميمونة رضي الله عنها قالت : إني سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤدّيه أعانه الله عز وجل »

رواه النسائي (٢/٢٣٣) الصحيحة (٢٦/٣)

٢١٦ ـ عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «درهم ربا يأكله الرجلُ ـ وهو يعلم ـ أشدُّ عند الله من ستة وثلاثين زنية »

رواه أحمد (٢٢٥/٥) الصحيحة (٢٩/٣)

٢١٧ ـ عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه »

رواه أحمد (٩٣/٤) الصحيحة (٣٤٨/٣)

٢١٨ ـ عن ابن الزبير رضي الله عنه عن رسـول الله ﷺ قـال : « من شَهَرَ سـيـفـه ثم وضعه ، فدمُهُ هَدَرٌ »

رواه النسائي (١٧٤/٢) الصحيحة (٤٥٦/٥)

٢١٩ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً من الأنصار أعطى أُمه حديقة من نخل حياتها ، فماتت ، فجاء إخوته فقالوا : نحن فيه شرع سواء ، فأبى ، فاختصموا إلى النبي ﷺ ، فقسمها بينهم ميراثاً »

رواه أحمد (٢٩٩/٣) الصحيحة (٥٣٣)

٢٢٠ ـ عن ابن عبـاس رضي الله عنهـما عن النبي ﷺ قـال : « يجيء المقتولُ بالقاتل يوم القيامة ناصيتُهُ ورأسُهُ في يده ، وأوداجُهُ تَشْخُبُ دماً يقول : يا رب قتلني ،

حتى يدنيه من العرش ، قال : فذكروا لابن عباس رضي الله عنهما التوبة ، فتلا هذه الآية : ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ [النساء : ٩٣] قال : ما نُسخت منذ نزلت ، وأنى له التوبة »

رواه النسائي (٢/١٦٤) الصحيحة (٦/٤٤٥)

٢٢١ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « أتي عمر بمجنونة قد زنت ، فاستشار فيها أناساً ، فأمر بها عمرُ أنْ ترجم ، فمر بها على علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، فقال : ما شأن هذه ؟ قالوا : مجنونة بني فلان زنت ، فأمر بها عمر رضي الله عنه أن ترجم ، قال : فقال : ارجعوا بها ، ثم أتاه ، فقال : يا أمير المؤمنين : أما علمت أنَّ القلم قد رفع عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يعقل ، قال : بلى قال : فما بال هذه ترجم ؟ قال : لا شيء ، قال : فأرْسِلْها قال : فأرْسَلَها ، قال : فجعل عمر يكبر »

رواه أبو داود (٤٣٩٩) الإرواء (٢/٥)

٢٢٢ ـ عن علي رضي الله عنه : « أنَّ يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه ، فخنقها رجلٌ حتى ماتت ، فأبطل رسول الله ﷺ دمها »

رواه أبو داود (٤٣٦٢) الإرواء (٥/٩١)

٢٢٣ ـ عن يحيى المازني : « أنَّ الضحاك بن خليفة ساق خليجاً له من العُرَيْض ، فأراد أنْ يمرَّ به في أرض محمد بن مسلمة ، فأبى محمدٌ ، فقال له الضحاك : لم تمنعني ؟ وهو لك منفعة ، تشرب به أولاً وآخراً ، ولا يضرك ، فأبى محمد ، فكلم فيه الضحاكُ عُمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فدعا عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه محمد بن مسلمة ، فأمره أن يخلي سبيله ، فقال محمد : لا ، فقال عمر : لم تمنع أخاك ما ينفعه ؟ وهو لك نافع ، تسقي به أولاً وآخراً ، وهو لا يضرك ، فقال محمد : لا ، والله ، فقال عمر : والله ليَمُرَّنَّ به ولو على بطنك ، فأمره عمر أن يمر به ، ففعل الضَّحَّاكُ »

رواه مالك (٢/٧٤٦/٣٣) الإرواء (٥/٢٥٤)

٢٢٤ ـ عن أسامة بن عمير رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً من قومه أعتق شَقِيصاً له من مملوك ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ ، فجعل خلاصه عليه في ماله ، وقال : ليس لله تبارك وتعالى شريك »

رواه أحمد(٥/٧٤) الإرواء (٥/٣٥٩)

٢٢٥ ـ عن جابر رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال : « لا ترقبوا ، ولا تعمروا ، فمن أرقب شيئاً أو أعمره ؛ فهو لورثته »

رواه أبو داود (٣٥٥٦) الإرواء (٦/٥٢)

٢٢٦ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق عبداً وله مال فَمَالُ العبد له ، إلا أن يشترطَهُ السَّيِّدُ »

رواه أبو داود (٣٩٦٢) الإرواء (٦/١٧٢)

٢٢٧ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء ، وكان قبل الفطام »

رواه الترمذي (١/٢١٦) الإرواء (٧/٢٢١)

٢٢٨ ـ عن السائب بن يزيد : « أنَّ عبد الله بن عمرو بن الحضرمي رضي الله عنه جاء بغلام له إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له : اقطع يد غلامي هذا ؛ فإنه سرق ، فقال له عمر : ماذا سرق ؟ فقال : سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهماً فقال عمر : أرسله فليس عليه قطع ، خادمكم سرق متاعكم »

رواه مالك (٢/٨٣٩/٣٣) الإرواء (٨/٧٥)

٢٢٩ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : « أنَّ النبي ﷺ قطع يد سارقٍ سرق تُرْساً من صُفَّة النساء ثمنُهُ ثلاثةُ دراهم »

رواه أبو داود (٤٣٨٦) التنكيل (٢/٨٦٢)

٢٣٠ ـ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : « كان معاذ بن جبل رضي الله عنه شاباً حليماً سمحاً من أفضل شباب قومه ، ولم يكن يمسك شيئاً ، فلم يزل يدّان حتى أغرق ماله كله في الدين ، فأتى النبي ﷺ ، فكلم غرماءه ، فلو تركوا أحداً من أجل أحدٍ ، لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ ، فباع لهم رسولُ الله ﷺ ـ يعني ماله ـ ، حتى قام معاذٌ رضي الله عنه بغير شيء »

رواه الحاكم (٣/٢٧٣) الإرواء (٥/٢٦١)

٢٣١ ـ عن عَمْرة : « أنَّ عائشة رضي الله عنها أصابها مرضٌ ، وأنَّ بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب ، وأنَّه قال لهم : إنكم لتذكرون امرأة مسحورة ، سحرتها جاريةٌ لها ، في حجر الجارية الآن صبي ، قد بال في حجرها ، فذكروا ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت : ادعوا لي فلانة الجارية لها ، فقالوا : في حجرها فلان صبي لهم قد بال في حجرها ، فقالت : إيتوني بها ، فأتيت بها ، فقالت : سحرتيني ؟ قالت : نعم ، قالت : لمه ؟ قالت : أردت أنْ أعتق ، وكانت عائشة رضي الله عنها أعتقتها عن دبر منها ، فقالت : إنَّ لله علي أنْ لا تعتقي أبداً ، انظروا أسوأ العرب ملكة ، فبيعوها منه ، واشترت بثمنها جارية فأعتقتها »

رواه أحمد (٦/٤٠) الإرواء (٦/١٧٨)

٢٣٢ ـ عن عبيدة قال : « خطب عليّ رضي الله عنه النَّاس فقال : شاورني عمر رضي الله عنه في أمهات الأولاد ، فرأيت أنا وعمر أنْ أعتقهن ، فقضى به عمر حياته ، وعثمان حياته ، فلما وليت رأيت أنْ أرقهن ، قال عبيدة : فرأي عمر وعلي في الجماعة ، أحب إليّ من رأي علي وحده »

رواه سعيد بن منصور الإرواء (٦/١٩٠)

٢٣٣ ـ عن زيد بن وهب قال : « وجد رجلٌ عند امرأته رجلاً ، فقتلها ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فوجد عليها بعض إخوتها ، فتصدق عليه بنصيبه ،

فأمر عمر لسائرها بالدية »

رواه ابن أبي شيبة (١/٣١/١١) الإرواء (٢٨١/٧)

٢٣٤ ـ عن أبي عثمان قال : « لما شهد أبو بكرة رضي الله عنه وصاحباه على المغيرة ، جاء زيادٌ فقال له عمر : رجل لن يشهد إنْ شاء الله إلا بحق ، قال : رأيت انبهاراً ، ومجلساً سيئاً ، فقال عمر : هل رأيت المرود دخل المكحلة ؟ قال : لا ، قال : فأمر بهم فجلدوا »

رواه ابن أبي شيبة (١/٨٥/١١) الإرواء (٢٩/٨)

٢٣٥ ـ عن القاسم بن عبد الرحمن : « أنَّ علياً رضي الله عنه أتاه رجل فقال : إني سَرقتُ ، فطرده ، ثم عاد مرة أخرى فقال : إني سرقت فأمر به أنْ يقطع ، وعلقها في عنقه »

رواه ابن أبي شيبة (١/٥٩/١١) الإرواء (٧٨/٨)

٢٣٦ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول : « ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾[الرحمن : ٤٦] قلت : وإنْ زنى وإنْ سرق يا رسول الله ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ قلت : وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ فقلت الثالثة : وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ ! قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء »

رواه النسائي في الكبرى السنة (٤٧٣/٢)

(١٤)

كتاب الإمارة والخلافة والبيعة والطاعة

٢٣٧ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلاً من قريش ، ليس فيهم إلا قرشي ، لا والله ما رأيت صفحة

وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ ، فذكروا النساء ، فتحدثوا فيهن ، فتحدث معهم ، حتى أحببت أن يسكت ، قال : ثم أتيته فتشهد ، ثم قال : أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله ، فإذا عصيتموه ؛ بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب ـ لقضيب في يده ـ ثم لحا قضيبه ، فإذا هو أبيض يصلد »

رواه أحمد (١/٤٥٨) الصحيحة (٤/٦٩)

٢٣٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ والٍ إلا وله بطانتان ، بطانةٌ تأمره بالمعروف ، وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالاً ، فمن وُقِيَ شرها فقد وقي ، وهو من التي تَغْلِبُ عليه منهما »

رواه النسائي (٤١٣٠) الصحيحة (٥/٣٤١)

٢٣٩ ـ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك ، ولا تنازع الأمر أهله ، وإن رأيت أنَّ لك ، ما لم يأمروك بإثم بواحاً »

رواه أحمد (٥/٣٢١) السنة (٢/٤٩٤)

٢٤٠ ـ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من استعملناه على عمل ، فرزقناه رزقاً ، فما أخذ بعد ذلك فهو غُلول »

رواه أبو داود (٢٩٤٣) غاية المرام (٢٦٥)

٢٤١ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من فارق الجماعة شبراً ، فقد خلع رِبْقة الإسلام من عنقه »

رواه أحمد (٥/٣٤٤) المشكاة (١/٦٥)

٢٤٢ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأئمةُ من قريش »

رواه الطيالسي في مسنده (٥/٣٤٤) الإرواء (٢/٢٩٨)

(١٥)

كتـــاب الجهـــاد

٢٤٣ ـ عن الأسود بن سريع ﷺ قال : « أتيت رسول الله ﷺ وغزوت معه ، فأصبت ظهراً فقتل النّاس يومئذ حتى قتلوا الولدان ، ـ وقال مرة : الذرية ـ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : ما بال أقوام جاوزهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية ؟ فقال رجل : يا رسول الله إنما هم أولاد المشركين ! فقال : ألا إنَّ خياركم أبناء المشركين . ثم قال : ألا لا تقتلوا ذرية ، ألا لا تقتلوا ذرية ، قال : كل نَسَمة تولد على الفطرة ، حتى يعرب عنها لسانها ، فأبواها يهودانها وينصرانها »

رواه أحمد (٣/٤٣٥) الصحيحة (١/٧٥٩)

٢٤٤ ـ عن سعد بن أبي وقاص ﷺ : « أنَّه ظن أنَّ له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي ﷺ ، فقال نبي الله ﷺ : إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها : بدعوتهم ، وصلاتهم ، وإخلاصهم »

رواه النسائي (٢/٦٥) الصحيحة (٢/٤٠٩)

٢٤٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّه كان يقول : « إنَّ أفضل العمل بعد الصلاة الجهاد في سبيل الله تعالى »

رواه أحمد (٢/٣٢) الصحيحة (٣/٤٧٧)

٢٤٦ ـ عن كعب بن مالك ﷺ أنَّه قال للنبي ﷺ : « حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل ، أتى النبي ﷺ فقال : إنَّ الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت ؛ وكيف ترى فيه ؟ فقال النبي ﷺ : إنَّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضح النّبْل »

رواه أحمد (٦/٣٨٧) الصحيحة (٤/١٧٢)

٢٤٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « لم تَحِلَّ الغنائمُ لأحد سُود الرءوس من قبلكم ، كانت تنزل نارٌ من السماء فتأكُلُها ، فلما كان يوم بدر ، وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لولا كتابٌ من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [الأنفال : ٦٨] »

رواه الترمذي (٣٠٨٤) الصحيحة (١٨٨/٥)

٢٤٨ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قط إلا دعاهم »

رواه أحمد (٢٣٦/١) الصحيحة (٢٩٤/٦)

٢٤٩ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنَّه قال : « لما نزلت هذه السورة : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت النَّاس ﴾ [النصر : ١ ـ ٢] قال : قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ، وقال : النَّاس حيز ، وأنا وأصحابي حيز ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونية ، فقال له مروان : كذبت ، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت ، وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فسكتا ، فرفع مروان عليه الدِّرَّة ليضربه ، فلما رأيا ذلك قالا : صدق »

رواه أحمد (٢٢/٣) الإرواء (١١/٥)

٢٥٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « خير النَّاس في الفتن رجلٌ آخذ بعنان فرسه ـ أو قال : برسن فرسه ـ خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه ، أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه »

رواه الحاكم (٤٤٦/٤) الصحيحة (٣١١/٢)

٢٥١ ـ عن قيس قال : « بعث أبو بكر رضي الله عنه جيشاً إلى الشام يشيعهم على رجليه ، فقالوا : يا خليفة رسول الله لو ركبت ، قال : إني أحتسب خطاي في سبيل الله »

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٥٢/٧) الإرواء (١٤/٥)

٢٥٢ ـ عن أسلم : « أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أمراء الأجناد : أن يقاتلوا في سبيل الله ، ولا يقاتلوا إلا من قاتلهم ، ولا يقتلوا النساء والصبيان ، ولا يقتلوا إلا من جرت عليه الموسى ، وكتب إلى أمراء الأجناد : أن يضربوا الجزية ، ولا يضربوها على النساء والصبيان ، ولا يضربوها إلا على من جرت عليه الموسى »

رواه البيهقي (١٩٥/٩ و ١٩٨) الإرواء (٩٦/٥)

٢٥٣ ـ عن أسلم قال : « أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير ، وعلى أهل الورق أربعين درهماً ، ومع ذلك أرزاق المسلمين ، وضيافة ثلاثة أيام ، قال : ثم أتاه عثمان بن حنيف ، فجعل يكلمه من وراء الفسطاط ، يقول : والله لئن وضعت على كل جَرِيب من أرض درهماً وقَفِيزاً من طعام ، وزدت على كل رأس درهمين ، لا يشق ذلك عليهم ، ولا يجهدهم ، قال : نعم ، فكان ثمانية وأربعين ، فجعلها خمسين »

رواه أبو عبيد (١٠٥) الإرواء (١٠٢/٥)

٢٥٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الحبالى أنْ يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وقال أتسقي زرع غيرك وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وعن لحم كل ذي ناب من السباع »

رواه الحاكم (١٣٧/٢) الإرواء (١٤١/٥)

٢٥٥ ـ عن موسى بن أنس قال : ـ وذَكَرَ يوم اليمامة ـ ؛ قال : « أتى أنسٌ رضي الله عنه

ثابتَ بنَ قيس وقد حسر عن فخذيه ، وهو يَتَحَنَّطُ فقال : يا عَمّ ما يحبسك أن لا تجيء؟ قال : الآن يا ابن أخي ، وجعل يتحنط ـ يعني من الحنوط ـ ثم جاء فجلس ، فذكر في الحديث انكشافاً من النَّاس ، فقال : هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله ﷺ ، بئس ما عَوَّدْتم أقرانكم ، فتقدم فقاتل حتى قتل »

رواه الحاكم (٣/٢٣٤) مختصر البخاري (٢/٢٧٩)

(١٦)

كتاب الأطعمة والأشربة

٢٥٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصلح خادمُ أحدكم له طعامه ، فكفاه حره وبرده ، فليجلسه معه ، فإن أبى فليناوله أكلةً في يده »

رواه أحمد (٢/٢٥٩) الصحيحة (١/٧٧٥)

٢٥٧ ـ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذي أطعم وسقى ، وسَوَّغه وجعل له مخرجاً »

رواه أبو داود (٣٨٥١) الصحيحة (٢/٣٢٣)

٢٥٨ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : « إنْ كنا لنتزود من مكة إلى المدينة على عهد رسول الله ﷺ لحوم الأضاحي »

رواه أحمد (٣/٣٦٨) الصحيحة (٢/٤٤٤)

٢٥٩ ـ عن نبيشة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنا كنا نهيناكم عن لحومها أنْ تأكلوها فوق ثلاث ؛ لكي تسعكم ، فقد جاء الله بالسعة ، فكلوا ، وادخروا ، واتجروا ، ألا وإنَّ هذه الأيام أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكر الله عز وجل »

رواه أحمد (٥/٧٥) الصحيحة (٤/٢٨٩)

٢٦٠ ـ عن أنس بن مالك ﷺ قال : « كان النبي صلى ﷺ يؤتى بالتمر فيه دودٌ ، فيفتشه ، يخرج السُّوس منه »

رواه أبو داود (١٤٨/٢) الصحيحة (١٤٩/٥)

٢٦١ ـ قال : سمعت أنس بن مالك ﷺ قال : « كان رسول الله ﷺ يحب الدُّبَّـاء ـ قال حجاج : القرع ـ قال : فأتي بطعام أو دعي له ، قال أنس ﷺ : فجعلت أتتبعه ، فأضعه بين يديه ، لما أعلم أنَّه يحبه »

رواه أحمد (٧٧/٣) الصحيحة (١٦٢/٥)

٢٦٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد »

رواه أحمد (٣٨/٦) الصحيحة (١٦٧/٥)

٢٦٣ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه ؛ لاستقاء »

رواه عبد الرزاق (٤٢٧/١٠) الصحيحة (٣٣٨/١)

٢٦٤ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم مع صاحبه فلا يقرنن حتى يستأمره ـ يعني : التمر ـ »

رواه أحمد (١٣١/٢) الصحيحة (٤١٧/٥)

٢٦٥ ـ عن أبي العالية قال : « سألت أبا سعيد الخدري ﷺ عن نبيذ الجر ؟ فقال : نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر ، قال : قلت : فالجُفّ ؟ قال : ذاك أشر وأشر »

رواه أحمد (٦٦/٣) الصحيحة (١٠٩٣/٦)

٢٦٦ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أنَّ النبي ﷺ : « نهى عن قتل أربع من الدواب : النملة ، والنحلة ، والهدهد ، والصُّرَد »

رواه أحمد (٣٣٢/١) — الإرواء (١٤٢/٨)

٢٦٧ ـ عن عمرو بن دينار قال : « قلت لجابر بن عبد الله رضي الله عنه : إنهم يزعمون أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحُمُر الأهلية يوم خيبر ، قال : قد كان يقول ذلك الحكم ابن عمرو عن رسول الله ﷺ ، ولكن أبى ذلك الحبرُ ـ يعني : ابن عباس رضي الله عنهما ـ وقرأ : ﴿ قل لا أجد فيما أوحي إليّ محرماً . . ﴾ الآية وقد كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ، ويتركون أشياء تقذراً ، فبعث الله تعالى نبيه ﷺ ، وأنزل كتابه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فما أحل فهو حلالٌ ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو »

رواه الحاكم (٣١٧/٢) — غاية المرام (٢٨٦)

٢٦٨ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يعجبه الثُّفْل قال عبد الله رضي الله عنه : ـ يعني : ما بقي من الطعام ـ »

رواه الترمذي في الشمائل (١٠٤) — مختصر الشمائل (١٠٤)

٢٦٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ : « كان يجمع بين البِّطيخ والرطب فيأكله »

رواه الحميدي (١٢٤/١) — الصحيحة (١٢٤/١)

٢٧٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « نهى رسول الله ﷺ أن نشرب من الإناء المخنوث »

رواه أبو يعلي في مسنده (٦٢٩) — الصحيحة (٢٠٩/٣)

(١٧)

كتاب اللباس والزينة والصور

٢٧١ - عن جابر بن عبد الله ﷺ قال « أتانا رسول الله ﷺ ، فرأى رجلاً شَعِثاً قد تفرَّق شعره ، فقال : أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شعره ؟ ورأى رجلاً آخر وعليه ثياب وسخة ، فقال : أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه ؟ »

رواه أبو داود (٤٠٦٢) الصحيحة (٨٩١/١)

٢٧٢ - عن عبد الله بن بريدة ﷺ : « أنَّ رجلا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فقدم عليه وهو يمد ناقة له ، فقال : إني لم آتك زائراً ؛ إنما أتيتك لحديث بلغني عن رسول الله ﷺ ، رجوت أن يكون عندك منه علم ، فرآه شعثاً ، فقال : ما لي أراك شعثاً وأنت أمير البلد ؟ قال : إنَّ رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه . ورآه حافياً ، فقال : ما لي أراك حافياً ؟ قال : إنَّ رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفي أحياناً »

رواه أحمد (٢٢/٦) الصحيحة (٢٠/٢)

٢٧٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « اتخذ خاتماً فلبسه ، ثم قال : شغلني هذا عنكم منذ اليوم ، إليه نظرة ، وإليكم نظرة ، ثم رمى به - يعني الخاتم - »

رواه أحمد (٣٢٢/١) الصحيحة (١٨٩/٣)

٢٧٤ - عن الشريد ﷺ قال : « أبصر رسول الله ﷺ رجلاً يجر إزاره ، فأسرع إليه - أو هرول - فقال : ارفع إزارك ، واتق الله ، قال : إني أحنف ، تصطك ركبتاي ، فقال : ارفع إزارك فإن كل خلق الله عز وجل حسن . فما رئي ذلك الرجل بعد إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه ، أو إلى أنصاف ساقيه »

رواه أحمد (٣٩٠/٤) الصحيحة (٤٢٧/٣)

٢٧٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « دخلت على النبي ﷺ وعلي إزار يتقعقع ، فقال : من هذا ؟ قلت : عبد الله بن عمر ، قال : إن كنت عبد الله فارفع إزارك ، فرفعت إزاري إلى نصف الساقين ، فلم تزل إزرته حتى مات »

رواه أحمد (١٤٧/٢) الصحيحة (٩٥/٤)

٢٧٦ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الله عز وجل لا ينظر إلى مُسْبل الإزار »

رواه أحمد (٣٢٢/١) الصحيحة (٢١٤/٤)

٢٧٧ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الإزار إلى نصف الساق ، فلما رأى شدة ذلك على المسلمين ، قال : إلى الكعبين ، لا خير فيما أسفل من ذلك »

رواه أحمد (١٤٠/٣) الصحيحة (٣٦٤/٤)

٢٧٨ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : قال النبي ﷺ : « ذيل المرأة شبر ، فقلت : يا رسول الله إذن تبدو أقدامهن ؟ قال : قدر ذراع ، لا يزدن عليه »

رواه النسائي (٢٩٩/٢) الصحيحة (٤٧٨/٤)

٢٧٩ ـ عن حميد قال : سئل أنس بن مالك رضي الله عنه أخَضَبَ رسول الله ﷺ ؟ قال : « إنّه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته »

رواه أحمد (١٠٨/٣) الصحيحة (١٣١/٥)

٢٨٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها : « أنّها صنعت لرسول الله ﷺ حُلة من صوف سوداء ، فلبسها ، فلما عرق وجد ريح الصوف ، فقذفها ، قال : ـ وأحسبه قال ـ : وكانت تعجبه الريح الطيبة »

رواه أحمد (١٤٤/٦) الصحيحة (١٦٨/٥)

٢٨١ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ : «أتى فاطمة رضي الله عنها ، فوجد على بابها ستراً ، فلم يدخل ، قال : وقلما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء علي رضي الله عنه فرآها مهتمة ، فقال : ما لك ؟ قالت : جاء النبي ﷺ إلي ؛ فلم يدخل ، فأتاه علي رضي الله عنه ، فقال : يا رسول الله إنَّ فاطمة اشتد عليها أنك جئتها ، فلم تدخل عليها ، قال : وما أنا والدنيا ؟ وما أنا والرقم ؟ فذهب إلى فاطمة ، فأخبرها بقول رسول الله ﷺ ، فقالت : قل لرسول الله ﷺ ما يأمرني به ؟ قال : قل لها فلترسل به إلى بني فلان »

رواه أبو داود (٤٠٥٠) — الصحيحة (٥٤٧/٥)

٢٨٢ ـ عن علي رضي الله عنه قال : إنَّ النبي ﷺ : « كان يتختم في يمينه »

رواه أبو داود (٤٢٢٦) — الإرواء (٣٠٣/٣)

٢٨٣ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنَّة »

رواه أحمد (٢٧٣/١) — غاية المرام (٨٤)

٢٨٤ ـ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه أنَّه : « دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده ، قال : فوجد عنده سهل بن حنيف ، فدعا أبو طلحة رضي الله عنه إنساناً فنزع نمطاً من تحته ، فقال له سهل بن حنيف : لم تنزعه ؟ قال : لأن فيه تصاوير ، وقد قال رسول الله ﷺ فيها ما قد علمت ، فقال سهل : ألم يقل رسول الله ﷺ : إلا ما كان رقماً في ثوب ؟ قال : بلى ، ولكنه أطيب لنفسي »

رواه مالك (٧/٩٦٦/٢) — غاية المرام (١٠٢)

٢٨٥ ـ عن أبي المليح قال : « دخل نسوةٌ من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها ، فقالت : ممن أنتن ؟ قلن : من أهل الشام ، قالت : لعلكن من الكورة التي تدخل

نساؤها الحمامات ؟ قلن : نعم ، قالت : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى »

رواه أبو داود (٢/١٧٠) آداب الزفاف (١٤١)

٢٨٦ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « كان لنعل النبي ﷺ قِبالان مُثْنيٌ شِراكهما »

رواه ابن ماجة (٣٦١٤) مختصر الشمائل (٥٣)

٢٨٧ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « رأى عمرُ أمةً لنا متقنعة ، فضربها ، وقال : لا تَشَبَّهي بالحرائر »

رواه عبد الرزاق (٣/١٣٦) جلباب (٩٩)

(١٨)

كتاب الأدب والاستئذان

٢٨٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « لا تَقُصُّوا الرؤيا إلا على عالمٍ أو ناصح »

رواه الترمذي (٢/٤٥) الصحيحة (١/٢٣٧)

٢٨٩ ـ عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقولوا للمنافق : سَيِّدَنا ، فإنه إن يك سيدكم ؛ فقد أسخطتم ربكم عز وجل »

رواه أبو داود (٢/٣١١) الصحيحة (١/٧١٣)

٢٩٠ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من لاءَمَكُم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، ومن لا يلائمكم من خدمكم فبيعوا ، ولا تُعَذِّبُوا خلق الله عز وجل »

رواه أحمد (٥/١٦٨) الصحيحة (٢/٣٦٥)

٢٩١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ؛ فإنَّ الله خلق آدمَ على صورته »

رواه أحمد (٢/٢٤٤) الصحيحة (٢/٥١٨)

٢٩٢ ـ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بئس مَطِيّةُ الرجلِ زعموا »

رواه أبو داود (٤٩٧٢) الصحيحة (٢/٥٢٣)

٢٩٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ : « رأى صبياً حلق بعض رأسه ، وترك بعضاً ، فنهى عن ذلك ، وقال : احلقوه كلَّه ، أو اتركوه كله »

رواه أحمد (٢/٨٨) الصحيحة (٣/١١٥)

٢٩٤ ـ عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث ، فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما ، وإنَّ أولهما فيئاً يكون كفارة عنه سبقه بالفيء ، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنَّة جميعاً أبداً ، وإن سلم عليه فأبى أن يقبل تسليمه ، رد عليه الملك ، ورد على الآخر الشيطان »

رواه البخاري في الأدب المفرد (٤٠٢) الإرواء (٧/٩٥)

٢٩٥ ـ عن عبد الله بن الشِّخِّير رضي الله عنه قال : « انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا : أنت سيدنا ، فقال : السيد الله تبارك وتعالى »

رواه أحمد (٤/٢٤) إصلاح المساجد (١٣٩)

٢٩٦ ـ عن القاسم بن محمد قال : « كنت عند ابن عمر رضي الله عنه ، فجاءه رجلٌ فقال : أردت سفراً ، فقال : انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا : أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك »

رواه الحاكم (١/٤٤٢) الصحيحة (١/٤٩)

٢٩٧ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أعظم النَّاس جرماً إنسانٌ شاعرٌ يهجو القبيلة من أسرها ، ورجل تَنَفَّى من أبيه »

رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٧٤) الصحيحة (٣٩٠/٢)

٢٩٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن الذي يخالط النَّاس ويصبر على أذاهم ؛ خير من الذي لا يخالط النَّاس ولا يصبر على أذاهم »

رواه البخاري في الأدب (٣٨٨) الصحيحة (٦١٥/٢)

٢٩٩ ـ عن أنس بن مالك « أنّه دخل على أخيه البراء وهو مستلق ، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنّى ، فنهاه ، فقال : أترهب أنْ أموتَ على فراشي ، وقد تفرّدت بقتل مئة من الكفار ، سوى من شرَكني فيه النّاس ؟ »

رواه الحاكم (٢٩١/٣) تحريم الآت الطرب (١٢٨)

٣٠٠ ـ عن عبد الملك بن الحارث بن نوفل قال : « رأيت أسامة بن زيد رضي الله عنه جالساً في المجلس ، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى ، رافعاً عقيرته ، قال : حسبته يتغنى النصْب »

رواه عبد الرزاق (١٩٧٣٩) تحريم الآت الطرب (١٢٨)

٣٠١ ـ عن وهب بن كيسان قال : « قال عبد الله بن الزبير ـ وكان متكئاً ـ : تغنى بلال ، قال : فقال له رجل : تغنى ؟! ، فاستوى جالساً ، ثم قال : وأيُّ رجلٍ من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب »

رواه عبد الرزاق (١٩٧٤١) تحريم الآت الطرب (١٢٨)

٣٠٢ ـ عن السائب بن يزيد قال : « بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في الحج ، ونحن نؤمُّ مكة اعتزل عبد الرحمن رضي الله عنه الطريق ، ثم قال لرباح بن المغترف :

غنّنا يا أبا حسّان ، وكان يحسن النّصْب ، فبينا رباح يغنيه أدركهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته ، فقال : ما هذا ؟ فقال عبد الرحمن : ما بأس بهذا ، نلهو به ونقصر عنا ، فقال عمر رضي الله عنه : فإن كنت آخذاً ؛ فعليك بشعر ضرار بن الخطاب ، وضرار رجل من بني محارب بن فهر »

رواه البيهقي (١٠/٢٢٤) تحريم آلات الطرب (١٢٩)

(١٩)

كتاب البر والصلة والأخلاق

٣٠٣ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء »

رواه أحمد (١/٤٠٤) الصحيحة (١/٦٣٤)

٣٠٤ ـ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : « لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل النّاس إليه ، وقيل : قدم رسول الله ﷺ ، قدم رسول الله ﷺ ، قدم رسول الله ﷺ ، فجئت في النّاس لأنظر إليه ، فلما استثبت وجه رسول الله ﷺ عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذاب ، وكان أول شيء تكلم به أن قال : أيها النّاس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا والناس نيام ؛ تدخلوا الجنّة بسلام »

رواه الترمذي (٢/٧٩) الصحيحة (٢/١١٣)

٣٠٥ ـ عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال لها : « يا عائشة ارفقي ، فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً ؛ دلهم على باب الرفق »

رواه أحمد (٦/١٠٤) الصحيحة (٣/٢١٩)

٣٠٦ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على أفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ؟ قالوا : بلى ، قال : إصلاح ذات البين ؛ فإن فساد

ذات البين هي الحالقة ، لا أقول : تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين »

رواه أحمد (٦/٤٤٤) غاية المرام (٢٣٧)

٣٠٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء ، فإذا ملك ينزل ، فقال جبريل : إنَّ هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة ، فلما نزل ، قال : يا محمد أرسلني إليك ربك ، قال : أفملكاً نبياً يجعلك ؟ أو عبداً رسولاً ؟ قال جبريل : تواضع لربك يا محمد ، قال : بل عبداً رسولاً »

رواه أحمد (٢/٢٣١) بداية السول (٦٤)

(٢٠)

كتاب الفضائل والمناقب والمثالب

٣٠٨ ـ عن قرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فَسَدَ أهلُ الشام ؛ فلا خير فيكم ، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرُّهم من خذلهم حتى تقوم الساعة »

رواه أحمد (٥/٣٥) الصحيحة (١/٧٦٠)

٣٠٩ ـ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : خطب عمر رضي الله عنه النَّاس بالجابية فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا ، فقال : « أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قومٌ يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يُسْتَشْهَدَ فمن أحبَّ منكم أن ينال بحبوحة الجنَّة ؛ فليلزم الجماعة ؛ فإنَّ الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجلٌ بامرأة ؛ فإن ثالثهما الشيطان ، ومن كان منكم تسره حسنته ، وتسوءه سيئته ؛ فهو مؤمن »

رواه أحمد (١/٢٦) الصحيحة (١/٧٩٣)

٣١٠ ـ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : « بينا نحن عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : طوبى للشام ؛ قيل : ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : إنَّ ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها »

رواه أحمد (١٨٤/٥) الصحيحة (٢١/٢)

٣١١ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت رضي الله عنه : « اهج المشركين ؛ فإنَّ جبريل معك »

رواه أحمد (٢٨٦/٤) الصحيحة (٤٣٥/٢)

٣١٢ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبيّ ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة : أبو عبيدة بن الجراح »

رواه الترمذي (٣٠٩/٢) الصحيحة (٢٢٣/٣)

٣١٣ ـ عن أبي سريحة رضي الله عنه أو زيد بن أرقم رضي الله عنه ـ شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال : « من كنت مولاه ؛ فعليّ مولاه »

رواه الترمذي (٢٩٨/٢) الصحيحة (٣٣١/٤)

٣١٤ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الزبير ابنُ عمتي ، وحواريّ من أمّتي »

رواه أحمد (٣١٤/٣) الصحيحة (٤٩٨/٤)

٣١٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أنفق زوجاً ـ أو قال : زوجين ـ من ماله ـ أراه قال : في سبيل الله ـ دعته خزنةُ الجنَّة : يا مسلم ، هذا خيرٌ هَلُمَّ إليه ، فقال أبو بكر : هذا رجل لا تَوَى عليه ، فقال رسول الله ﷺ : ما نفعني مالٌ

قط إلا مال أبي بكر ، قال : فبكى أبو بكر ، وقال : وهل نفعني الله إلا بك ، وهل نفعني الله إلا بك ، وهل نفعني الله إلا بك »

رواه أحمد (٢/٣٦٦) الصحيحة (٦/٤٨٧)

٣١٦ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ نبي الله ﷺ قال : « من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل ، فإني أشفع لمن مات بها »

رواه أحمد (٢/٧٤) الصحيحة (٦/١٠٣٤)

٣١٧ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : « دخل عليها عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال : فقال يا أمّة قد خفت أن يهلكني كثرة مالي ؛ أنا أكثر قريش مالاً ، قالت : يا بني فأنفق ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ، فخرج ، فلقي عمر ، فأخبره ، فجاء عمر ، فدخل عليها ، فقال لها : بالله منهم أنا ؟ فقالت : لا ، ولن أبلي أحداً بعدك »

رواه أحمد (٦/٢٩٠) الصحيحة (٦/١٢٠٣)

٣١٨ ـ عن علي ﷺ قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت »

رواه أحمد (١/١١٠) السنة (٢/٥٧٠)

٣١٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا تَسُبُّوا ورقة ؛ فإني رأيت له جنةً أو جنتين »

رواه الحاكم (٢/٦٠٩) الصحيحة (١/٧٦١)

٣٢٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنَّة فسمعت فيها قراءة ، قلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، كذلكم البرُّ كذلكم البر وكان أبرَّ النَّاس بأمّه »

رواه ابن وهب (٢٢) الصحيحة (٢/٥٨٢)

٣٢١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « سيدات نساء أهل الجنَّة أربع : مريم بنت عمران ، وفاطمة ، وخديجة ، وآسية امرأة فرعون »

رواه الحاكم (٣/١٨٥) الصحيحة (٣/٤١١)

٣٢٢ ـ عن علي رضي الله عنه أنَّه قال يوم الجمل : « اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان ، وأنكرت نفسي ، وأرادوني على البيعة ، فقلت : والله إني لأستحي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ : ألا استحي ممن تستحي منه الملائكة ، وإني لأستحي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد ، فانصرفوا ، فلما دفن رجع النَّاس إليّ ، فسألوني البيعة ، فقلت : اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ، ثم جاءت عزيمة فبايعت ، فلقد قالوا : يا أمير المؤمنين ؛ فكأنما صدع قلبي ، فقلت : اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى »

رواه الحاكم (٣/٩٥و١٠٣) الصحيحة (٤/٢٦٠)

٣٢٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ دعا فقال : « اللهم بارك لنا في مكتنا ، اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مُدّنا ، فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ، فأعرض عنه ، فرددها ثلاثاً ، كل ذلك يقول الرجل : وفي عراقنا ، فيعرض عنه ، فقال : بها الزلازل والفتن ، وفيها يطلع قرن الشيطان »

رواه يعقوب الفسوي في المعرفة (٢/٧٤٦) الصحيحة (٥/٣٠٢)

٣٢٤ ـ عن سلمان رضي الله عنه قال : « كانت امرأةُ فرعون تُعَذَّبُ بالشمس ، فإذا انصرفوا عنها ، أظلتها الملائكةُ بأجنحتها ، وكانت ترى بيتها في الجنَّة »

رواه الطبري في تفسيره (٢٨/١١٠) الصحيحة (٦/٣٦)

٣٢٥ ـ عن السائب بن خلاد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أخاف أهلَ

المدينة ظالماً أخافه الله ، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرفٌ ولا عدل »

رواه أحمد (٤/٥٥) الصحيحة (٦/٣٧٣)

٣٢٦ ـ عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ادنوا يا معشر مضر ! فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون ، حتى لا تمنعوا بطن تَلْعة ، قالوا : فلم تدنينا ونحن كذلك ؟ قال : إنَّ منكم سيد ولد آدم ، وإنَّ منكم سوابق كسوابق الخيل »

رواه ابن أبي شيبة (١٩٢٤٨/١١١/٥١) الصحيحة (٦/٥٧٩)

٣٢٧ ـ عن زيد بن وهب قال : « كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه ، إذ جاءه رجلٌ نحيف ، فجعل ينظر إليه ، ويتهلل وجهه ، ثم قال : كُنَيْفٌ مُلِيء عِلْماً ، كنيف مليء علماً ، ـ يعني : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ـ »

رواه الحاكم (٣/٣١٨) الإرواء (٧/٢٨٠)

٣٢٨ ـ عن عليّ رضي الله عنه قال : « ليحبني قوم حتى يدخلوا النَّار فيّ ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النَّار في بغضي »

رواه ابن أبي عاصم (٢/٤٧٦) السنة (٢/٤٧٦)

٣٢٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ ؛ فسبوهم »

رواه ابن أبي عاصم (٢/٤٨٤) السنة (٢/٤٨٤)

٣٣٠ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « لو أنَّ ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد ، قال : وكان يقول : نِعْم تَرْجُمان القرآن ابن عباس »

رواه أبو خيثمة في العلم (٤٨) العلم (٤٨)

٣٣١ ـ عن أنس ﷺ قال : « بلغ صفية أنَّ حفصة قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : قالت لي حفصة : إني بنت يهودي ، فقال النبي ﷺ : إنك لابنة نبي ، وإنَّ عمك لنبي ، وإنك لتحت نبي ، ففيم تفخر عليك ؟! ثم قال : اتقي الله يا حفصة »

رواه الترمذي (٤١٦٦)　　　　　　　　　　حقوق النساء (١٠٧)

(٢١)

كتاب المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات

٣٣٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الشيطان قد أَيِسَ أن يُعبد بأرضكم هذه ، ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون »

رواه أحمد (٣٦٨/٢)　　　　　　　　　　الصحيحة (٨٤٢/١)

٣٣٣ ـ عن صهيب ﷺ قال : « كان رسول الله ﷺ إذا صلّى هَمَسَ شيئاً لا أفهمُهُ ، ولا يخبرنا به ، قال : أفطنتم لي ؟ قلنا : نعم ، قال : إني ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه ، فقال : من يكافئ هؤلاء ؟ أو من يقوم لهؤلاء ؟ أو غيرها من الكلام ، فأُوحِيَ إليه أنِ اختر لقومك إحدى ثلاث : إما أن نسلط عليهم عدواً من غيرهم ، أو الجوع ، أو الموت ، فاستشار قومه في ذلك ، فقالوا : أنت نبي الله ، فكلُّ ذلك إليك ، خِرْ لنا ، فقام إلى الصلاة ، وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة ، فصلى ما شاء الله ، قال : ثم قال : أي ربِّ أما عدوٌّ من غيرهم ؛ فلا ، أو الجوع ؛ فلا ، ولكن الموتُ ، فسلط عليهم الموت ، فمات منهم سبعون ألفاً ، فهمسي الذي ترون أني أقول : اللهم بك أقاتل ، وبك أصاول ، ولا حول ولا قوة إلا بك »

رواه أحمد (١٦/٦)　　　　　　　　　　الصحيحة (٥٨٨/٥)

٣٣٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأول النَّاس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر ، وأعطى لواء الحمد ولا فخر ، وأنا سيد النَّاس يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يدخل الجنَّة يوم القيامة ولا فخر ، وإني آتي باب الجنَّة فآخذ بحلقتها ، فيقولون : من هذا ؟ فيقول : أنا محمد ، فيفتحون لي ، فأدخل ، فإذا الجبار عز وجل مستقبلي ، فأسجد له : فيقول : ارفع رأسك يا محمد ، وتكلم يسمع منك ، وقل يقبل منك ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأقول : أمتي أمتي يا ربِّ ، فيقول : اذهب إلى أمتك ؛ فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنَّة ، فأقبل ، فمن وجدت في قلبه ذلك فأدخله الجنَّة ، فإذا الجبار عز وجل مستقبلي ، فأسجد له ، فيقول : ارفع رأسك يا محمد ، وتكلم يسمع منك ، وقل يقبل منك ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأقول : أمتي أمتي أي ربِّ ، فيقول : اذهب إلى أمتك ؛ فمن وجدت في قلبه نصف حبة من شعير من الإيمان فأدخلهم الجنَّة ، فأذهب ، فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلهم الجنَّة ، فإذا الجبار عز وجل مستقبلي ، فأسجد له ، فيقول : ارفع رأسك يا محمد ، وتكلم يسمع منك ، وقل يقبل منك ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأقول : أمتي أمتي ، فيقول : اذهب إلى أمتك ؛ فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنَّة ، فأذهب ، فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنَّة ، وفرغ الله من حساب النَّاس ، وأدخل من بقي من أمتي النَّار مع أهل النَّار ، فيقول أهل النَّار : ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله عز وجل لا تشركون به شيئاً ، فيقول الجبار عز وجل : فبعزتي لأعتقنهم من النَّار ، فيرسل إليهم فيخرجون وقد امتحشوا ، فيدخلون في نهر الحياة ؛ فينبتون فيه ، كما تنبت الحبة في غُثاء السيل ، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل ، فيذهب بهم فيدخلون الجنَّة ، فيقول لهم أهل الجنَّة : هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل »

رواه أحمد (١٤٤/٣) — الصحيحة (١٠٠/٤)

٣٣٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « الحيات مسخُ الجن ، كما مُسِخَت القردةُ والخنازير من بني إسرائيل »

رواه ابن حبان (١٠٨٠) الصحيحة (٤٣٩/٤)

٣٣٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « قال لي جبريل : يا محمد لو رأيتني وقد أخذت حالاً من حال البحر ، فدسيته في فيه - يعني : فرعون - مخافة أن تناله الرحمة »

رواه أحمد (٢٤٠/١) الصحيحة (٢٦/٥)

٣٣٧ - عن كعب بن مالك ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يُبْعَثُ النَّاسُ يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تَلٍّ ، ويكسوني ربي تبارك وتعالى حُلَّةً خضراء ، ثم يؤذن لي ، فأقول ما شاء الله أنْ أقول ، فذاك المقام المحمود »

رواه أحمد (٤٥٦/٣) الصحيحة (٤٨٥/٥)

٣٣٨ - عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « انتهيت إلى السدرة ، فإذا نبقها مثل الجرار ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها ، تحولت ياقوتاً أو زمرداً ، أو نحو ذلك »

رواه أحمد (١٢٨/٣) السنة (٢٦٣/١)

٣٣٩ - عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أدري تُبَّع ألعيناً كان أم لا ؟ وما أدري ذا القرنين أنبياً كان أمّ لا ؟ وما أدري الحدود كفارات أم لا ؟ »

رواه الحاكم (٣٦/١) الصحيحة (٢٥١/٥)

٣٤٠ - عن أبي سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أهلك الله قوماً ، ولا قرناً ، ولا أمّة ، ولا أهل قرية ، منذ أنزل التوراة على وجه الأرض بعذاب من السماء ، غير أهل القرية التي مُسِخَتْ قردة ، ألم تر إلى قوله تعالى : ﴿ ولقد أتينا موسى

الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ﴾ [القصص : ٣٤] » .

رواه الحاكم (٢/٤٠٨) — الصحيحة (٥/٣٢٧)

٣٤١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان تُبّع رجلاً صالحاً ، ألا ترى أنَّ الله عزوجل ذم قومه ولم يذمه ؟ »

رواه الحاكم (٢/٤٥٠) — الصحيحة (٥/٥٤٩)

٣٤٢ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ما من عام بأكثر مطراً من عام ، ولكنَّ الله يصرفه بين خلقه حيث يشاء ، ثم قرأ : ﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكَّروا ﴾ [الفرقان : ٥] » .

رواه ابن جرير (١٩/١٥) — الصحيحة (٥/٥٩٢)

(٢٢)

كتاب فضائل القرآن والأدعية والأذكار والرُّقى

٣٤٣ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذكم بالله ؛ فأعيذوه ، ومن سألكم بالله ؛ فأعطوه ، ومن دعاكم ؛ فأجيبوه ، ومن استجاركم بالله ؛ فأجيروه ، ومن آتى إليكم معروفاً ؛ فكافئوه ، فإن لم تجدوا ؛ فادعوا الله له حتى تعلموا أن قد كافأتموه »

رواه أحمد (٢/٦٨ و ٩٩) — الصحيحة (١/٥١٠)

٣٤٤ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « استعيذوا بالله من العين ؛ فإنَّ العين حقٌّ »

رواه ابن ماجة (٢/٣٥٦) — الصحيحة (٢/٣٦٣)

٣٤٥ ـ عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : « ما حاك في صدري منذ أسلمت ؛ إلا أني

قرأت آية وقرأها آخر غير قراءتي ، فقلت : أقرأنيها رسول الله ﷺ ، وقال الآخر : أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله أقرأتني آية كذا وكذا ؟ قال : نعم ، وقال الآخر : ألم تقرئني آية كذا وكذا ؟ قال : نعم ، إنَّ جبريل وميكائيل عليهما السلام أتياني ، فقعد جبريل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، فقال جبريل عليه السلام : اقرأ القرآن على حرف ، قال ميكائيل : استزده ، حتى بلغ سبعة أحرف ، فكل حرف كافٍ شافٍ »

رواه أحمد (١١٤/٥) الصحيحة (٤٩٩/٢)

٣٤٦ ـ عن أبي جهيم رضي الله عنه : « أنَّ رجلين اختلفا في آية من القرآن ، فقال هذا : تلقيتها من رسول الله ﷺ ، وقال الآخر : تلقيتها من رسول الله ﷺ ، فسألا النبي ﷺ فقال : القرآن يقرأ على سبعة أحرف ، فلا تماروا في القرآن ؛ فإنَّ مِراء في القرآن كفر »

رواه أحمد (١٦٩/٤) الصحيحة (٢٧/٤)

٣٤٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « نزل القرآن على سبعة أحرف ، المِراء في القرآن كفر ، ـ ثلاث مرات ـ فما عرفتم منه فاعملوا ، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه »

رواه أحمد (٣٠٠/٢) الصحيحة (٢٧/٤)

٣٤٨ ـ عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : « أنَّ الريح هاجت على عهد رسول الله ﷺ ، فسبها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : لا تسبها فإنها مأمورة ، ولكن قل : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ، وشر ما فيها ، وشر ما أمرت به »

رواه النسائي (٩٣٧) الصحيحة (٦٠١/٦)

٣٤٩ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ؛ أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق »

رواه الدارمي (٢/٤٥٤) الإرواء (٣/٩٤)

٣٥٠ ـ عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : « ما خرج النبي ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء ، فقال : اللهم أعوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أزل أو أزل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علي »

رواه أبو داود (٧/٣٢٨) فقه السيرة (٤٦٩)

٣٥١ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : « أتت النبي ﷺ بَوَاكي ، فقال : اللهم اسقنا غيثاً مُغِيثاً مريئا مَرِيعاً نافعاً غير ضارٍ عاجلاً غير آجل ، قال : فأطبقت عليهم السماء »

رواه أبو داود (١١٦٩) الكلم الطيب (٨٦)

٣٥٢ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا سأل أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه »

رواه ابن حبان (٢٤٠٣) الصحيحة (٣/٣١٦)

٣٥٣ ـ عن عبد الله رضي الله عنه قال : « اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم ؛ فإنَّ الشيطان لا يدخل بيتاً يُقرأ فيه سورةُ البقرة »

رواه الدارمي (٢/٤٤٧) الصحيحة (٤/٢٦)

٣٥٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يُقالُ لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارْتَقِ ؛ فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرأها »

رواه أحمد (٣/٤٠) الصحيحة (٥/٢٨٢)

٣٥٥ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبرك بأفضل أو

أكثر من ذكرك الليلَ مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، سبحان الله ملء ما في السماء والأرض ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وتقول : الحمدُ لله مثل ذلك »

رواه أحمد (٥/٢٤٩) الصحيحة (٦/١٥٧)

(٢٣)

كتاب السيرة والشمائل النبوية

٣٥٦ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ إذا مَشَى كأنّه يتوكّأُ »

رواه أبو داود (٢/٢٩٧) الصحيحة (٥/١١٩)

٣٥٧ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ يعرض نفسه بالموقف ، فقال : ألا رجل يحملني إلى قومه ، فإنَّ قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي »

رواه أبو داود (٢/٢٧٨) فقه السيرة (١١٤)

٣٥٨ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « أنَّ رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداءٌ ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضَفَفٍ »

رواه أحمد (٣/٢٧٠) مختصر الشمائل (٨٤)

٣٥٩ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً استحمل رسول الله ﷺ ، فقال : إني حاملك على ولد الناقة ، فقال : يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة ؟! فقال رسول الله ﷺ : وهل تلد الإبل إلا النوق »

رواه أبو داود (٤٩٩٨) مختصر الشمائل (١٢٦)

٣٦٠ ـ عن أنس رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، كان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبي ﷺ : إنَّ زاهراً باديتنا ، ونحن حاضروه ، وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان رجلاً دميماً ، فأتاه النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه من خلفه ، وهو لا يبصره ، فقال الرجل : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه ، وجعل النبي ﷺ يقول : من يشتري العبد ؟! فقال : يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسداً ، فقال النبي ﷺ : لكن عند الله لستَ بكاسد ، أو قال : لكن عند الله أنت غالٍ »

رواه أحمد (١٦١/٣) — مختصر الشمائل (١٢٧)

٣٦١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان على رسول الله ﷺ ثوبان قطريان غليظان ، فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه ، فقدم بز من الشام لفلان اليهودي ، فقلت : لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة ، فأرسل إليه ، فقال : قد علمت ما يريد ، إنما يريد أن يذهب بمالي أو بدراهمي ، فقال رسول الله ﷺ : كذب قد علم أني من أتقاهم لله ، وآداهم للأمانة »

رواه الترمذي (٦٣٢١) — المشكاة (١٢٤٨/٢)

٣٦٢ ـ عن أبي موسى رضي الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ، ويلبس الصوف ، ويعتقل الشاة ، ويأتي مراعاة الضيف »

رواه الحاكم (٦١/١) — الصحيحة (١٥٩/٥)

٣٦٣ ـ عن معاذ رضي الله عنه : « أنَّ رسول الله ﷺ ما رأى في نومه ، وفي يقظته ؛ فهو حقٌّ »

رواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٠٢/١) — السنة (٢٠٢/١)

(٢٤)

كتاب التوبة والمواعظ والرقائق

٣٦٤ ـ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم ومحقرات الذنوب ! كقوم نزلوا في بطن وادٍ ، فجاء ذا بعودٍ ، وجاء ذا بعود ، حتى أنضجوا خبزتهم ، وإنَّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها ؛ تُهْلِكْهُ »

رواه أحمد (١٣٣/٥) الصحيحة (٥٤٧/١)

٣٦٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : « إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول : ربٍّ اغفر لي وتب علي ؛ إنك أنت التوابُ الغفور مائةَ مرة »

رواه أحمد (٢١/٢) الصحيحة (٩٦/٢)

٣٦٦ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال بعد رجم الأسلمي : « اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عز وجل عنها ، فمن أَلَمَّ فليستتر بستر الله عزوجل ، فإنه من يُبْدِ لنا صفحته نُقِمْ عليه كتابَ الله »

رواه الطحاوي في المشكل (٢٠/١) الصحيحة (٢٦٨/٢)

٣٦٧ ـ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من عمر من أمتي سبعين سنة ، فقد أعذر الله إليه في العمر »

رواه الحاكم (٤٢٨/٢) الصحيحة (٨٠/٣)

٣٦٨ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ قال لرجـــل وهو يعظه : « اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك »

رواه الحاكم (٣٠٦/٤) اقتضاء العلم (٢١٧)

٣٦٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّه أتاه رجلٌ فقال : « إني خطبت امرأة ؛ فأبت أن تنكحني ، وخطبها غيري ؛ فأحبت أن تنكحه ، فغرت عليها ، فقتلتها ، فهل لي من توبة ؟ قال : أمك حية ؟ قال : لا ، قال : تب إلى الله عزوجل وتقرب إليه ما استطعت ، قال عطاء : فذهبت فسألت ابن عباس رضي الله عنهما لم سألته عن حياة أمه ؟ فقال : إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله عزوجل من بر الوالدة »

رواه البخاري في الأدب المفرد (٤) مختصر البخاري (٥٣٨/٢)

(٢٥)

كتاب الفتن وأشراط الساعة

٣٧٠ - عن عائشة رضي الله عنها أو أمّ سلمة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ قال : لإحداهما : « لقد دَخَلَ علي البيت مَلَكٌ لم يدخل علي قبلها ، فقال لي : إنّ ابنك هذا : حسينٌ مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء »

رواه أحمد (٢٩٤/٦) الصحيحة (٤٦٥/٢)

٣٧١ - عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : أتزعمون أني آخركم وفاة ؟! ألا إني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفناداً ؛ يهلك بعضُكم بعضاً »

رواه أحمد (١٠٦/٤) الصحيحة (٥٠٦/٢)

٣٧٢- عن عبد الله رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « تَدُورُ رحى الإسلام بخمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من قد هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً ، قال : قلت : أمما مضى أم مما بقي ؟ قال : مما بقي »

رواه أحمد (٣٩٠/١) الصحيحة (٦٦٨/٢)

٣٧٣ ـ عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً ، قال : ثم يخرج رجل من عترتي ، أو من أهل بيتي ، يملؤها قسطاً وعدلاً ، كما ملئت ظلماً وعدواناً »

رواه أحمد (٣٦/٣) الصحيحة (٣٩/٤)

٣٧٤ ـ عن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ يأجوج ومأجوج يحفرون كلَّ يوم ، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فسنحفره غداً ، فيعيده الله أشد ما كان ، حتى إذا بلغت مدتهم ، وأراد الله أن يبعثهم على النَّاس ، حفروا ، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فستحفرونه غداً إن شاء الله تعالى ، واستثنوا ، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه ، فيحفرونه ويخرجون على النَّاس ، فينشفون الماء ، ويتحصن النَّاس منهم في حصونهم ، فيرمون بسهامهم إلى السماء ، فترجع عليها الدم الذي اجفَظَّ ، فيقولون : قهرنا أهل الأرض ، وعلونا أهل السماء ، فيبعث الله نَغَفاً في أقفائهم فيقتلهم بها ، قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنَّ دواب الأرض لتسمن وتَشْكَرُ شَكَراً من لحومهم »

رواه أحمد (٥١٠/٢) الصحيحة (٣١٣/٤)

٣٧٥ ـ عن عياش بن أبي ربيعة ﵁ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « تجيء ريحٌ بين يدي الساعة ، تَقْبِضُ فيها أرواحَ كُلِّ مؤمن »

رواه أحمد (٤٢٠/٣) الصحيحة (٣٨٣/٤)

٣٧٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « دخل علي رسول الله ﷺ وهو يقول : يا عائشةُ قومك أسرع أمتي بي لحاقاً ، قالت : فلما جلس ، قلت : يا رسول الله جعلني الله فداءك ، لقد دخلت وأنت تقول كلاماً ذعرني ، قال : وما هو ؟ قالت : تزعم أنَّ قومي أسرعُ أمتك بك لحاقاً ، قال : نعم ، قالت : ومِمَّ ذاك ؟ قال : تَسْتَحْلِيهم المنايا ، وتنفس عليهم أمتهم ، قالت : فقلت : فكيف النَّاس بعد ذلك أو عند ذلك ؟ قال :

دَبَى يأكل شدادُهُ ضعافَه ، حتى تقوم عليهم الساعة »

رواه أحمد (٨١/٦) الصحيحة (٥٩٦/٤)

٣٧٧ ـ عن مطرف قال : قال لي عمران رضي الله عنه : « إني لأحدثك بالحديث اليوم لينفعك الله عز وجل به بعد اليوم ، اعلم أنَّ خير عباد الله تبارك وتعالى يوم القيامة الحمَّادون ، واعلم أنَّه لن تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم ، حتى يقاتلوا الدجال ، واعلم أنَّ رسول الله ﷺ قد أعمر من أهله في العشر ، فلم تنزل آية تنسخ ذلك ، ولم ينه عنه رسول الله ﷺ حتى مضى لوجهه ، ارتأى كل امرئ بعدُ ما شاء الله أن يرتئي »

رواه أحمد (٤٣٤/٤) الصحيحة (٦٠٢/٤)

٣٧٨ ـ عن سعيد بن عمرو قال : « أتى عبدُ الله بن عمرو رضي الله عنهما ابنَ الزبير رضي الله عنهما ، وهو جالس في الحِجر ، فقال : يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله ، فإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : يَحِلُّها ـ يعني : مكة ـ ويَحِلُّ به ـ يعني : الحرم ـ رجلٌ من قريش ، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها ، قال : فانظر أن لا تكون هو يا ابن عمرو ! فإنك قد قرأت الكتب ، وصحبت الرسول ﷺ ، قال : فإني أشهدك أنَّ هذا وجهي إلى الشام مجاهداً »

رواه أحمد (١٩٦/٢) الصحيحة (٥٩٣/٥)

٣٧٩ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « ستخرج نارٌ قبل يوم القيامة من بحر حضرموت ، أو من حضرموت ، تحشر النَّاس ، قالوا : فبم تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشَّأم »

رواه ابن أبي شيبة (٧٨/١٥) الصحيحة (٦٣٦/٦)

٣٨٠ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون في أمّتي

اختلافٌ وفرقة ، قوم يحسنون القيل ، ويسيئون الفعل ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، سيماهم التحليق والتسبيد ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم . ـ قال أبو داود : التسبيد : استئصال الشعر القصير ـ »

رواه أحمد (١٩٧/٣) السنة (٤٥٨/٢)

٣٨١ ـ عن أمّ حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنّه قال : « أُريتُ ما تلقى أمّتي من بعدي ، وسفكَ بعضهم دماء بعض ، وكان ذلك سابقاً من الله كما سبق في الأمم قبلهم ، فسألته أن يوليني شفاعةً فيهم يوم القيامة ؛ ففعل »

رواه ابن أبي عاصم في السنة (٧١/٢) الصحيحة (٤٢٥/٣)

٣٨٢ ـ عن أبي الأسود الدِّيلي قال : « انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلقينا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، فقال : يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه ، فقال زرعة : أيظهر المشركون على الإسلام ؟ فقال : ممن أنت ؟ قال : من بني عامر بن صعصعة ، فقال : لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء من بني عامر على ذي الخلصة ـ وثن كان يسمى في الجاهلية ـ قال : فذكرنا لعمرَ قولَ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، فقال عمر ـ ثلاث مرات ـ : عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول ، فخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره بنحوه ، قال : فذكرنا قول عمر لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، فقال : صدق نبي الله ﷺ إذا كان ذلك كالذي قلت »

رواه الحاكم (٥٥٠/٤) الصحيحة (٥٩٨/٤)

٣٨٣ ـ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعةُ حتى لا يُحَجَّ البيتُ »

رواه أبو يعلى في مسنده (٢/٦٥) الصحيحة (٥٥٦/٥)

٣٨٤ ـ عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج فيكم أو يكون فيكم قوم يتعبدون ويتدينون ، حتى يعجبوكم ، وتعجبهم أنفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية »

رواه ابن أبي عاصم (٢/٤٦١) السنة (٢/٢/٤٦١)

٣٨٥ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : « يأتي على النَّاس زمانٌ يجتمعون ويصلون في المساجد ؛ وليس فيهم مؤمن »

رواه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٠١) الإيمان (١٠١)

(٢٦)

كتاب الجنَّة والنَّار

٣٨٦ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : « إنَّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار ، وإنَّ ضرسه مثل أُحد »

رواه الترمذي (٣/٣٤٢) الصحيحة (٣/٩٥)

٣٨٧ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا له منزلان : منزل في الجنَّة ، ومنزل في النَّار ، فإذا مات فدخل النَّار ، وَرِثَ أهلُ الجنَّة منزله ، فذلك قوله تعالى : ﴿ أولئك هم الوارثون ﴾ [المؤمنون : ١٠] »

رواه ابن ماجة (٢/٥٩٥) الصحيحة (٥/٣٤٨)

٣٨٨ ـ عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال : « مِنْبري هذا على تُرْعةٍ من تُرَع الجنَّة »

رواه أحمد (٢/٣٦٠) الصحيحة (٥/٤٧٩)

٣٨٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّارُ جُبَارٌ »

رواه أبو داود (٤٥٩٤) الصحيحة (٤٩٥/٥)

٣٩٠ ـ عن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال : صدرنا مع رسول الله ﷺ فقال : « والذي نفس محمّدٍ بيده ، ما من عبد يؤمن ، ثم يسدّد ، إلا سُلِكَ به في الجنَّة ، وأرجو ألا يدخلوها حتى تُبَوَّؤا أنتم ومن صَلَحَ من ذراريكم مساكن في الجنَّة ، ولقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنَّة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب »

رواه أحمد (١٦/٤) الصحيحة (٥٢٩/٥)

٣٩١ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه ، وصبي في الطريق ، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ ، فأقبلت تسعى وتقول : ابني ابني ! وسعت فأخذته ، فقال القوم : يا رسول الله ! ما كانت هذه لتلقي ابنها في النَّار ، قال : فخفضهم النبي ﷺ فقال : واللهِ لا يلقي الله حبيبه في النَّار »

رواه أحمد (١٠٤/٣) الصحيحة (٥٣١/٥)

٣٩٢ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »

رواه الترمذي (٧١/٢) السنة (٤٠٠/٢)

٣٩٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّه قال : « أترونها حمراء كناركم هذه ؟ لهي أسود من القار . ـ والقار : الزفت ـ »

رواه مالك : (١٥٦/٣) الضعيفة (٤٧١/٣)

٣٩٤ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أهل الجنَّة الجنَّة ، يقول الله عز وجل : هل تشتهون شيئاً فأزيدكم ؟ فيقولون : ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال : فيقول : رضواني أكبر »

رواه ابن حبان (٢٦٤٧/ موارد) الصحيحة (٣٢٤/٣)

٣٩٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استجار عبدٌ من النَّار سبعَ مرات في يوم إلا قالت النَّار : يا رب إنَّ عبدك فلاناً قد استجارك مني فأجره ، ولا يسألُ اللهَ عبدٌ الجنَّةَ في يوم سبع مرات إلا قالت الجنَّة : يا رب إنَّ عبدك فلاناً سألني فأَدْخِلْهُ الجنَّة »

رواه أبو يعلى (١٤٧٢/٤) الصحيحة (٢٢/٦)

٣٩٦ ـ عن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أنتم بجزء من مئة ألف ممن يرد عليَّ الحوض ، قلنا لزيد : كم كنتم يومئذٍ ؟ قال : ستمئة إلى سبعمئة »

رواه ابن أبي عاصم (٣٤١/٢) السنة (٣٤١/٢)

٣٩٧ ـ عن حذيفة رضي الله عنه قال : « يجمع الله الخلق في صعيد واحد ، فينفذهم البصر ، ويسمعهم الداعي ، فيقول : يا محمّد ، فأقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس إليك ، وعبدك بين يديك ، وبك وإليك ، والمهدي من هديت ، ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت ، قال حذيفة : فذاك قوله تعالى : ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾ [الإسراء : ٧٩]

رواه الطيالسي (٤١٤) السنة (٣٦٧/٢)

٣٩٨ ـ عن ابن عمرو رضي الله عنه قال : « في قوله عز وجل : ﴿ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ﴾ [الزخرف : ٧٧] قال : يخلي عنهم أربعين عاماً لا يجيبهم ، ثم أجابهم : ﴿ إنكم ماكثون ﴾ فيقولون : ﴿ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴾ [المؤمنون . ١٠٧] قال : فيخلي عنهم مثل الدنيا ، ثم أجابهم : ﴿ اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾ قال : والله ما ينبس القوم بعد هذه الكلمة ، إن كان إلا الزفير والشهيق »

رواه الحاكم (٥٩٨/٤) إبطال أدلة القائلين بفناء النَّار(١٣٥)

٣٩٩ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : « خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ولما يُلحد ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله ،

وكأنَّ على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض ، فرفع رأسه ، فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر ، ـ مرتين أو ثلاثاً ـ ثم قال : إنَّ العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه ملائكةٌ من السماء ، بيض الوجوه ، كأنَّ وجوههم الشمس ، معهم كفن من أكفان الجنَّة ، وحَنُوطٌ من حنوط الجنَّة ، حتى يجلسوا منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال : فتخرج تسيل كما تسيل القطرةُ مِنْ في السِّقاء ، فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن ، وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مِسْكٍ وجدت على وجه الأرض ، قال : فيصعدون بها فلا يمرون ـ يعني بها على ملإ من الملائكة ـ إلا قالوا : ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا ، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له ، فيفتح لهم ، فيشيعه من كل سماء مقربوها ، إلى السماء التي تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدي في عِلِّيين ، وأعيدوه إلى الأرض ، فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى ، قال : فتعاد روحه في جسده ، فيأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك؟ فيقول : ربي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ﷺ ، فيقولان له : وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله ، فآمنت به ، وصدقت ، فينادي منادٍ في السماء : أن صدق عبدي ، فأفرشوه من الجنَّة ، وألبسوه من الجنَّة ، وافتحوا له باباً إلى الجنَّة ، قال : فيأتيه من روحها وطيبها ، ويفسح له في قبره مد بصره ، قال : ويأتيه رجلٌ حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، فيقول : أبشر بالذي يسرك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول له : من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول : أنا عملك الصالح ،

فيقول : ربِّ أقم الساعة ، حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال : وإنَّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه ، معهم المُسُوحُ ، فيجلسون منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة ، اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال : فتفرق في جسده ، فينتزعها كما ينتزع السَّفود من الصوف المبلول ، فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها ، فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا ، فيستفتح له ، فلا يفتح له ، ثم قرأ رسولُ الله ﷺ : ﴿ لا تفتَّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنَّة حتى يلج الجمل في سَمِّ الخياط ﴾ [الأعراف : ٤٠] فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتابه في سجين ، في الأرض السفلى ، فتطرح روحه طرحاً ، ثم قرأ : ﴿ومن يشرك بالله فكأنما خَرَّ من السماء فَتَخْطَفُهُ الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ﴾ [الحج : ٣١] فتعاد روحه في جسده ، ويأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء : أن كذب ، فافرشوا له من النَّار ، وافتحوا له باباً إلى النَّار ، فيأتيه من حرها وسمومها ، ويضيق عليه قبره ، حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح ، فيقول : أبشر بالذي يسوءك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول : من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول : أنا عملك الخبيث ، فيقول : رب لا تقم الساعة »

رواه أحمد (٢٨٧/٤) الجنائز (٢٠٢)

الفصل الثاني

الأحاديث التي أصلها في الصحيحين

(١)

كتاب الطهارة

٤٠٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع ، وأجهد نفسه ، فقد وجب الغسل ، أنزل أو لم ينزل »

رواه أحمد (٢/٢٧٠) الإرواء (١/١٢٢)

٤٠١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه « أنَّ ثمامة الحنفي أسر ، وكان النبي ﷺ يغدو إليه ، فيقول : ما عندك يا ثمامة ؟ فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمنَّ تمن على شاكر ، وإن ترد المال نعطك منه ما شئت ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يحبون الفداء ، ويقولون : ما نصنع بقتل هذا ، فمر عليه النبي ﷺ يوماً ، فأسلم ، فحله وبعث به إلى حائط أبي طلحة ، وأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال النبي ﷺ : لقد حسن إسلام أخيكم »

رواه البيهقي (١/١٧١) الإرواء (١/١٦٤)

٤٠٢ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ إذا كان يابساً ، وأمسحه أو أغسله - شك الحميدي - إذا كان رطباً »

رواه أبو عوانة (١/٢٠٤ و ٢٠٦) الإرواء (١/١٩٦)

٤٠٣ - عن عائشة رضي الله عنها : « أنَّ النبي ﷺ قال لها وكانت حائضاً : « انقضي شعرك ، واغتسلي »

رواه ابن ماجة (٤٦١) الصحيحة (١/٣٦٦)

(٢)

كتـاب الصـلاة

٤٠٤ ـ عن فاختة أمّ هانئ رضي الله عنها قالت : « لما كان يوم فتح مكة أجرت حموين لي من المشركين ، إذ طلع رسول الله ﷺ وعليه رهجة الغبار ، في ملحفة متوشحاً بها ، فلما رآني قال : مرحباً بفاختة أمّ هانئ ، قلت : يا رسول الله أجرت حموين لي من المشركين ، فقال : قد أجرنا من أجرت ، وأمنا من أمنت ، ثم أمر فاطمة فسكبت له ماء ، فتغسل به ، فصلى ثمان ركعات في الثوب متلبباً به ، وذلك يوم فتح مكة ضحى »

رواه أحمد (٦/٣٤١) — الصحيحة (٥/٧٨)

٤٠٥ ـ عن ابن بحينة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « صلى فقام في الركعتين ؛ فسبحوا ، فمضى ، فلما فرغ من صلاته ، سجد سجدتين ، ثم سلم »

رواه ابن الجارود (٢٤٢) — الصحيحة (٥/٥٨٥)

٤٠٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان يوتر بركعة ، وكان يتكلم بين الركعتين والركعة »

رواه ابن أبي شيبة (٢/٢٩١) — الصحيحة (٦/١١٢٣)

٤٠٧ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : « قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع ، يدعو على حي من أحياء العرب ، ثم تركه »

رواه أحمد (٣/١٩١) — الإرواء (٢/١٦١)

٤٠٨ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد : السلام على الله ، السلام على جبريل وميكائيل ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقولوا هكذا ، فإنَّ الله عز وجل هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلوات

والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله »

رواه النسائي (١/١٨٧) تمام المنة (١٧١)

٤٠٩ - عن عبد الله بن مغفل ﷺ : « أنَّ علي بن أبي طالب صلى على سهل ابن حنيف ، فكبر عليه ستاً ، ثم التفت إلينا فقال : إنَّه بدري » قال الشعبي : « وقدم علقمة من الشام ، فقال لابن مسعود ﷺ : إنَّ إخوانكم بالشام يكبرون على جنائزهم خمساً ، فلو وقتم لنا وقتاً ، نتابعكم عليه ، فأطرق ابن مسعود ساعة ثم قال : انظروا جنائزكم فكبروا عليها ما كبر أئمتكم ، لا وقت ولا عدد »

رواه ابن حزم في المحلى(٥/١٢٦) الجنائز (١٤٣)

٤١٠ - عن عائشة رضي الله عنها : « أنَّ رسول الله ﷺ كان يرقد ، فإذا استيقظ تسوك ، ثم توضأ ، ثم صلى ثمان ركعات ، يجلس في كل ركعتين ، فيسلم ، ثم يوتر بخمس ركعات ، لا يجلس إلا في الخامسة ، ولا يسلم إلا في الخامسة »

رواه أحمد (٦/١٢٣) صلاة التراويح (٨٩)

٤١١ - عن عباس بن سهل قال : « اجتمع أبو حميد ، وأبو أسيد ، وسهل بن سعد ، ومحمد بن مسلمة ، - رضي الله عنهم - فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، فذكر بعض هذا ، قال : ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه ، قال : ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ، ونحى يديه عن جنبيه ، ووضع كفيه حذو منكبيه ، ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه ، حتى فرغ ، ثم جلس فافترش رجله اليسرى ، وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ، ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى ، وكفه اليسرى على ركبته اليسرى ، وأشار بأصبعه »

رواه أبو داود (٩٦٣) المشكاة (١/٢٥١)

٤١٢ - عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : « رأيت بلالاً يؤذن ويدور ، وأتتبع فاه هاهنا ، وأصبعاه في أذنيه »

رواه أحمد (٤/٣٠٨) الإرواء (١/٢٤٨)

٤١٣ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعتدلوا في صفوفكم ، فإني أراكم من وراء ظهري ، قال أنس رضي الله عنه : فلقد رأيت أحدنا يلصِقُ منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه ، فلو ذهبت تفعل هذا اليوم ؛ لنفر أحدكم كأنه بغل شموس »

رواه ابن أبي شيبة (١/٣٥١) الصحيحة (١/٧١)

(٣)

كتاب الزكاة

٤١٤ - عن رائطة رضي الله عنها امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأم ولده ، وكانت امرأة صناع اليد ، قال : وكانت تنفق عليه وعلى ولده من صنعتها ، قالت : « فقلت لعبد الله بن مسعود : لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة ، فما أستطيع أن أتصدق معكم بشيء ، فقال لها عبد الله رضي الله عنه : والله ما أحب إن لم يكن في ذلك أجر أن تفعلي ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقة غيرها ، وقد شغلوني عن الصدقة ، فما أستطيع أن أتصدق بشيء ، فهل لي من أجر فيما أنفقت ؟ قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنفقي عليهم ؛ فإنَّ لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم »

رواه أحمد (٣/٥٠٣) الإرواء (٣/٣٩٠)

٤١٥ - عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ما منا من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال

رسول الله ﷺ : اعلموا أنّه ليس منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك ما قدّمْتَ ، ومال وارثك ما أخرت »

رواه أحمد (١/٣٨٢) الصحيحة (٣/٤٧٥)

٤١٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ما أحبُّ أنَّ لي أحداً ذهباً ، يمر بي ثالثة عندي منه دينار إلا شيء أعده لغريم »

رواه أحمد (٢/٥٠٦) الصحيحة (٥/٢٤٧)

(٤)

كتاب الصيام

٤١٧ ـ عن أنيسة بنت خبيب رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أذن ابن أمّ مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا ، قالت : وإن كانت المرأة ليبقى عليها من سحورها فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحوري »

رواه أحمد (٦/٤٣٣) الإرواء (١/٢٣٧)

٤١٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « الشهر تسع وعشرون هكذا وهكذا ، فإن غم عليكم فاقدروا له ، قال : وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا كان ليلة تسع وعشرين ، وكان في السماء سحاب ، أو قتر ، أصبح صائماً »

رواه أحمد (٢/٦٣) الإرواء (٤/٩)

٤١٩ ـ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وهو صائم ، فلما غربت الشمس قال لبعض القوم : يا فلان قم فاجدح لنا ، فقال : يا رسول الله لو أمسيت ، قال : انزل فاجدح لنا ، قال : يا رسول الله فلو أمسيت ، قال : انزل فاجدح لنا ، قال : إنَّ عليك نهاراً قال : انزل فاجدح لنا ، فنزل فجدح لهم ، فشرب النبي ﷺ ، ولو تراآها أحدٌ على بعيره لرآها ـ يعني الشمس ـ ثم أشار النبي

ﷺ إلى المشرق قال : إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا ؛ فقد أفطر الصائم »

رواه عبد الرزاق (٤/٢٢٦) مختصر البخاري (١/٤٦٠)

(٥)

كتاب الحج

٤٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « لقيت أبا بصرة الغفاري ، قال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال : أما لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تُعْمَل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى مسجدي ، وإلى مسجد إيلياء ، أو بيت المقدس ، - يشك - »

رواه أحمد (٦/٧) الإرواء (٤/١٤٢)

٤٢١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنَّ رجلاً نادى ، فقال : يا رسول الله ما يجتنب المحرم من الثياب ؟ فقال : لا يلبس السراويل ، ولا القميص ، ولا البُرْنُس ، ولا العِمامة ، ولا ثوباً مسه زعفران ، ولا وَرْس ، وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين ، فإن لم يجد نعلين فليلبس خفين ، وليقطعهما حتى يكونا أسفل من العقبين »

رواه أحمد (٢/٣٤) الإرواء (٤/٢٩٣)

٤٢٢ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : « طيَّبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة لحجة الوداع للحلِّ والإحرام ، حين أحرم ، وحين رمى جمرة العقبة يوم النحر ، قبل أنْ يطوف بالبيت »

رواه أحمد (٦/٢٤٤) حجة النبي (٨١)

(٦)

كتاب الذبائح

٤٢٣ - عن علي رضي الله عنه قال : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه ، وأقسم

جلودها وجلالها ، وأمرني أنِ لا أعطي الجـزار منها شيئاً ، وقال : نحـــن نعطيه من عندنا »

رواه أبو داود (١٧٦٩) الإرواء (٣٧٥/٤)

(٧)

كتـاب الأحكام

٤٢٤ ـ عن أمّ سلمــة رضي الله عنهــا قــالت : قــال رســول الله ﷺ : « إنكم تختصمون إليّ ، وإنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون أَلْحَنَ بحجته من بعض ، وإنما أقضي لكم على نحو مما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً ، فلا يأخذه ، فإنما أقطع له قطعة من النّار يأتي بها يوم القيامة »

رواه ابن ماجة (٥١/٢) الصحيحة (٨١٧/١)

٤٢٥ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحـيا أرضاً ميتة فهي له »

رواه الترمذي (٢٥٩/١) الإرواء (٤/٦)

٤٢٦ ـ عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ الله حرم مكة ، ولم يحرمها النّاس ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دماً ، ولا يعضدن فيها شجراً ، فإن ترخص مترخص ، فقال : أحلّت لرسول الله ﷺ ، فإنّ الله أحلها لي ، ولم يحلّها للناس ، وإنما أحلّت لي ساعة من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، ثم إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل ، وإني عاقله ، فمن قتل له قـتيل بعد اليوم ، فأهله بين خيرتين : إما أن يقتلوا ، أو يأخذوا العقل »

رواه الترمذي (٢٦٤/١) الإرواء (٢٧٧/٧)

٤٢٧ ـ عن أبي بردة قال : « قدم على أبي موسى معاذٌ بنُ جبل باليمن ، فإذا

رجل عنده ، قال : ما هذا ؟ قال : رجل كان يهودياً فأسلم ، ثم تهود ، ونحن نريده على الإسلام منذ - قال : أحسبه شهرين - فقال : والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه ، فضربت عنقه ، فقال : قضى الله ورسوله أنَّ من رجع عن دينه فاقتلوه ، أو قال : من بدل دينه فاقتلوه »

رواه أحمد (٥/٢٣١) الإرواء (٨/١٢٥)

٤٢٨ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « استأمروا النساء في أبْضاعِهِنّ ، قال : قيل : فإنَّ البكر تستحيي أن تكلم ؟ قال : سكوتها إذنها »

رواه أحمد (٦/٤٥) الصحيحة (١/٧٥٦)

٤٢٩ - عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حلال بيِّن ، وحرام بيِّن ، وشبهات بين ذلك ، من ترك ما اشتبه عليه من الإثم ؛ كان لما استبان له أترك ، ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يواقع الحرام ، وإنَّ لكل ملك حمى ، وإنَّ حمى الله في الأرض معاصيه ، أو قال : محارمه »

رواه أحمد (٤/٢٧١) الصحيحة (٢/٥٦٣)

(٨)

كتاب الجهاد

٤٣٠ - عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : « كنت أكتب لرسول الله ﷺ فقال : اكتب « لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله » فجاء عبد الله ابن أمّ مكتوم رضي الله عنه فقال : يا رسول الله إني أحب الجهاد في سبيل الله ، ولكن بي من الزمانة ما قد ترى ، وذهب بصري ، قال زيد : فثقلت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي حتى خشيت أن ترضها فقال : اكتب : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ [النساء : ٩٥] »

رواه أحمد (٥/١٨٤) الإرواء (٨/٢٥٥)

(٩)

كتاب الأطعمة والأشربة

٤٣١ - عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال : « كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تطيش في الصَّحْفَة ، فقال لي رسول الله ﷺ : يا غلام إذا أكلت فقل : بسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك ، فما زالت تلك طعمتي بعد »

رواه الطبراني في الكبير (٣/٢/٢) الإرواء (٣١/٧)

(١٠)

كتاب اللباس

٤٣٢ - عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : « لا تُلْبسوا نساءكم الحرير » ؛ فإني سمعت عمر رضي الله عنه يحدث يقول : عن النبي ﷺ أنَّه قال : « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة » و قال عبد الله بن الزبير من عنده : ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنَّة ، قال الله تعالى : ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾ [الحج : ٢٣] »

رواه أحمد (٣٧/١) الإرواء (٣٠٩/١)

(١١)

كتاب الأدب

٤٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله عز وجل يحبُّ العطاس ، ويكره التثاؤب ، فمن عطس فحمد الله فحقٌّ على من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وإذا تثاءب أحدكم ؛ فليرده ما استطاع ، ولا يقل : آه آه ، فإنَّ أحدكم إذا فتح فاه ؛ فإن الشيطان يضحك منه أو به ، - قال حجاج في حديثه : وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان - »

رواه أحمد ٤٢٨/٢) الضعيفة (٤٤٠/٥)

٤٣٤ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « لا تتركوا النَّار في بيوتكم حين تنامون ؛ فإنها عدو »

رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٢٤)　　　　صحيح الأدب (٤٧٥)

٤٣٥ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنَّ النبي ﷺ سمع عمر وهو يقول : وأبي فقال رسول الله ﷺ : إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فإذا حلف أحدكم ، فليحلف بالله ، أو ليصمت ، قال عمر : فما حلفت بها بعد ذاكراً ولا آثراً »

رواه أحمد (٧/٢)　　　　الإرواء (١٨٧/٨)

٤٣٦ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتناجى اثنان دون واحد ، قال : فقلت لابن عمر رضي الله عنهما : فإذا كانوا أربعة ؟ قال : فلا بأس به »

رواه أحمد (١٨/٢)　　　　الصحيحة (٣٩٢/٣)

٤٣٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فمن هجر فوق ثلاث فمات ؛ دخل النَّار »

رواه أحمد (٣٩٢/٢)　　　　الإرواء (٩٤/٧)

٤٣٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يستلقي الرجل ويثني إحدى رجليه على الأخرى »

رواه ابن حبان (١٩٦١- موارد)　　　　الصحيحة (٢٥٥/٣)

٤٣٩ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم لاقون اليهود غداً ، فلا تبدؤهم بالسلام ، فإن سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم »

رواه البيهقي (٢٠٣/٩)　　　　الإرواء (١١٢/٥)

٤٤٠ ـ عن حذيفة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « كـان إذا أوى إلى فراشـه وضع يده ـ يعني : اليمنى ـ تحت خده ، ثم قال : اللهم قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك »

رواه أحمد (٣٨٢/٥) الصحيحة (٤٥٧/٦)

(١٢)

كتاب البر والصلة

٤٤١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما رُزق عبدٌ خيراً له ولا أوسَعَ من الصبر »

رواه الحاكم (٤١٤/٢) الصحيحة (٨٠٩/١)

٤٤٢ ـ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً ؛ فإن لهم ذمة ورحماً »

رواه الحاكم (٥٥٣/٢) الصحيحة (٣٦٢/٣)

(١٣)

كتاب الفضائل

٤٤٣ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « خرج نبي الله ﷺ ، فتلقته الأنصار بينهم ، فقال : والذي نفس محمد بيده ؛ إني لأحبكم ، إنَّ الأنصار قد قضوا ما عليهم ، وبقي الذي عليكم ، فأحسنوا إلى مُحْسِنِهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم »

رواه أحمد (١٨٧/٣) الصحيحة (٥٨٦/٢)

٤٤٤ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ الأنصار أحبه الله ، ومن أبغض الأنصار أبْغَضَهُ الله »

رواه ابن ماجة (٧٠/١) الصحيحة (٦٨٧/٢)

٤٤٥ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اقرأ علي

القرآن ، قال : فقلت : يا رسول الله ! أقرأ عليك ، وعليك أنزل ، قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، فقرأت النساء ، حتى إذا بلغت : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ [النساء : ٤١] فقال لي : حسبك ، فنظرت إليه ، وقد اغرورقت عينا النبي ﷺ ، وقال : « من سره أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أنزل ، فليقرأه قراءة ابن أمّ عبد »

رواه ابن سعد (٣٤٢/٢) الصحيحة (٣٨٠/٥)

٤٤٦ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنَّة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من قريش : قلت : لمن ؟ قالوا : لعمر ابن الخطاب ، قال : فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته ، فقال عمر : عليك يا رسول الله أغار »

رواه أحمد (١٠٧/٣) الصحيحة (٤١٠/٣)

٤٤٧ ـ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : « أنَّ جبريل أو ملكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : ما تعدون من شهد بدراً فيكم ؟ قال : خيارنا ، قال : كذلك هم عندنا خيارنا من الملائكة »

رواه أحمد (٤٦٥/٣) الصحيحة (٦٨/٦)

(١٤)

كتـاب الطب

٤٤٨ ـ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « الكمأة دواء العين ، وإنَّ العجوة من فاكهة الجنَّة ، وإنَّ هذه الحبة السوداء ، ـ قال ابن بريدة : يعني : الشُّونيز الذي يكون في الملح ـ دواء من كل داء إلا الموت »

رواه أحمد (٢٤١/٢) الصحيحة (٥٣١/٤)

(١٥)

كتـاب الأنبياء

٤٤٩ ـ عن سعيد بن جبير قال : « كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما ، فقال القوم : إنَّ نوفل الشامي يزعم أنَّ الذي ذهب يطلب العلم ليس موسى بني إسرائيل ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما متكئاً فاستوى جالساً ، فقال : كذلك يا سعيد ، قلت : نعم ، أنا سمعته يقول ذاك ، فقال ابن عباس رضي الله عنهما : كذب نوف ، حدثني أبي بن كعب ﷺ : أنَّه سمع النبي ﷺ يقول : رحمة الله علينا وعلى صالح ، رحمة الله علينا وعلى أخي عاد ، ثم قال : إنَّ موسى عليه السلام بينا هو يخطب قومه ذات يوم إذ قال لهم : ما في الأرض أحدٌ أعلم مني ، وأوحى الله تبارك وتعالى إليه أنَّ في الأرض من هو أعلم منك ، وآية ذلك أن تزود حوتاً مالحا ، فإذا فقدته ، فهو حيث تفقده ، فتزود حوتاً مالحاً ، فانطلق هو وفتاه ، حتى إذا بلغ المكان الذي أمروا به ، فلما انتهوا إلى الصخرة ، انطلق موسى يطلب ، ووضع فتاه الحوت على الصخرة ، واضطرب ، فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال فتاه : إذا جاء نبي الله ﷺ حدثته ، فأنساه الشيطانُ ، فانطلقا ، فأصابهم ما يصيب المسافر من النصب والكلال ، ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافر من النصب والكلال حتى جاوز ما أمر به ، فقال موسى لفتاه : ﴿ آتنا غداءنا لقد لقينا من سَفَرنا هذا نَصَباً ﴾ [الكهف : ٦٢] قال له فتاه : يا نبي الله : ﴿ أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت ﴾ أن أحدثك : ﴿ وما أنسانيه إلا الشيطان ﴾ : ﴿ فاتخذ سبيله في البحر سرباً ﴾ : قال ذلك ما كنا نبغ فرجعا على آثارهما قصصاً ، يقصان الأثر ، حتى إذا انتهيا إلى الصخرة ، فأطاف بها ، فإذا هو مسجى بثوب له ، فسلم عليه ، فرفع رأسه ، فقال له : من أنت ؟ قال : موسى قال : مَنْ موسى ؟ قال : موسى بني إسرائيل ، قال : أخبرت أنَّ عندك علماً ؛ فأردت أن أصحبك : قال ﴿ إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ : ﴿ قال ستجدني إن شاء الله

صابراً ولا أعصي لك أمراً ﴾ قال : فكيف تصبر على ما لم تحط به خُبْراً قال : قد أمرت أن أفعله : قال : ستجدني إن شاء الله صابراً : قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرج من كان فيها ، وتخلف ليخرقها ، قال : فقال له موسى : تخرقها لتغرق أهلها ﴿ لقد جئت شيئاً إمْراً : قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيتُ ولا تُرْهِقْني من أمري عُسْرا ، فانطلقا ﴾ ، حتى إذا أتوا على غلمان يلعبون على ساحل البحر ، وفيهم غلام ليس في الغلمان غلام أنظف يعني منه ، فأخذه فقتله ، فنفر موسى عليه السلام عند ذلك ، وقال : ﴿ أقتلت نفساً زكيةً بغير نفس لقد جئت شيئاً نُكْراً قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ قال : فأخذته ذمامة من صاحبه واستحى فقال : ﴿ إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً فانطلقا ﴾ حتى إذا أتيا أهل قرية لئاماً : استطعما أهلها وقد أصاب موسى عليه السلام جهد ، فلم يضيفوهما : فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه ، قال له موسى مما نزل بهم من الجهد : لو شئت لاتخذت عليه أجراً قال هذا فراق بيني وبينك فأخذ موسى عليه السلام بطرف ثوبه ، فقال : حدثني ، فقال : أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر : وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً فإذا مر عليها فرآها منخرقة تركها ، ورقعها أهلها بقطعة خشبة ، فانتفعوا بها ، وأما الغلام ؛ فإنه كان طبع يوم طبع كافراً ، وكان قد ألقي عليه محبة من أبويه ، ولو أطاعاه لأرهقهما : طغيانا وكفراً : فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاةً وأقرب رحما ووقع أبوه على أمه ، فعلقت ، فولدت منه خيراً منه زكاة وأقرب رحما : وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً »

رواه عبد الله بن أحمد (١١٨/٥ - ١١٩) السنة (٨٦/١)

(١٦)

كتاب السيرة

٤٥٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان وسادة رسول الله ﷺ التي ينام عليها بالليل من أدَمٍ حَشْوُها ليفٌ »

رواه أبو داود (٤١٤٦)　　　　الصحيحة (١٣٩/٥)

٤٥١ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما ضرب رسولُ الله ﷺ بيده خادماً له قط ، ولا امرأةً ، ولا ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قطُّ ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا خيِّر بين أمرين قط ، إلا كان أحبهما إليه أيسرهما ، حتى يكون إثماً ، فإذا كان إثماً كان أبعد النَّاس من الإثم ، ولا انْتَقَمَ لنفسه من شيء يؤتى إليه ، حتى تنتهك حُرُمات الله عز وجل ، فيكون هو ينتقم لله عز وجل »

رواه أحمد (٢٣٢/٦)　　　　الصحيحة (٣٤/٢)

(١٧)

كتاب الشفاعة

٤٥٢ ـ عن سلمان ﷺ قال : « تُعطى الشمس يوم القيامة حَرَّ عشر سنين ، ثم تُدْنى من جماجم النَّاس حتى تكون قاب قوسين ، فيعرقون حتى يرسخ العرق في الأرض قامة ، ثم يرتفع الرجل حتى يعرق الرجل ـ قال سلمان : حتى يقول الرجل : غِقْ غِقْ ـ فإذا رأوا ما هم فيه ، قال : بعضهم لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ؟ ائتوا أباكم آدم عليه السلام ، فليشفع لكم إلى ربكم جل وعز ، فيأتون آدم ، فيقولون : يا أبانا أنت الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسكنك جنته ، قم فاشفع لنا إلى

ربنا ، فقد ترى ما نحن فيه ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟! فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا عبداً شاكراً ، فيأتون نوحاً عليه السلام ، فيقولون : يا نبي الله أنت الذي جعلك الله شاكراً ، وقد ترى ما نحن فيه ، فقم فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناكم ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟! فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقولون : يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، أين الفعلة ؟! فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، فيأتون موسى عليه السلام ، فيقولون : قد ترى ما نحن فيه ، اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟! فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ، فيقولون : يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ ! فيقولون : فإلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا عبداً فتح الله به ، وختم به ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ويجيء في هذا اليوم آمناً ، محمدٌ ﷺ ، فيأتون النبي ﷺ ، فيقولون : يا نبي الله أنت الذي فتح الله بك ، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، وجئت في هذا اليوم آمناً ، وقد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول : أنا صاحبكم ، فيخرج يحوش النَّاس ، حتى ينتهي إلى باب الجنَّة ، فيأخذ بحلقة الباب من ذهب ، فيقرع الباب ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : محمد ﷺ ، قال : فيفتح الله له ، قال : فيجيء حتى يقوم بين يدي الله ، فيستأذن في السجود ، فيؤذن ، فيسجد ، فينادى : يا محمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، اشفع تشفع ، وادع تجب ، قال : فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق ، قال : فيقول : أي ربِّ ! أمتي أمتي ، ثم يستأذن في السجود ، فيؤذن له ، فيفتح الله عليه من الثناء عليه والتحميد والتمجيد شيئاً لم يفتح لأحد من الخلائق ، وينادى : يا محمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، وادع تجب ، فيرفع رأسه ، فيقول : رب أمتي

أمتي - مرتين أو ثلاثة - قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان ، أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبة خردل من إيمان ، فذلك المقام المحمود »

رواه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٨٤) السنة (٢/٣٨٤)

٤٥٣ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خلص المؤمنون من النَّار يوم القيامة وأمنوا ، فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النَّار ، قال : يقولون : ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا . ويصومون معنا ، ويحجون معنا ، فأدخلتهم النَّار ، قال : فيقول : اذهبوا فأخرجوا من عرفتم ، فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم ، لا تأكل النَّار صورهم ، فمنهم من أخذته النَّار إلى أنصاف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى كعبيه ، فيخرجونهم ، فيقولون : ربنا أخرجنا من أمرتنا ، ثم يقول : أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ، ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ، حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة ، قال أبو سعيد : فمن لم يصدق بهذا ؛ فليقرأ هذه الآية : ﴿ إنَّ الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾ [النساء : ٤٠] قال : فيقولون : ربنا قد أخرجنا من أمرتنا ، فلم يبق في النَّار أحدٌ فيه خير ، قال : ثم يقول الله : شفعت الملائكة ، وشفع الأنبياء ، وشفع المؤمنون ، وبقي أرحم الراحمين ، قال : فيقبض قبضة من النَّار - أو قال : قبضتين - ناساً لم يعملوا لله خيراً قط ، قد احترقوا حتى صاروا حمماً ، قال : فيؤتى بهم إلى ماء يقال له : ماء الحياة ، فيصب عليهم ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ ، في أعناقهم الخاتم : عتقاء الله ، قال : فيقال لهم : ادخلوا الجنَّة ، فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم ، عندي أفضل من هذا ، قال : فيقولون : ربنا وما أفضل من ذلك ؟ قال : فيقول : رضائي عليكم ، فلا أسخط عليكم أبداً »

رواه معمر بن راشد في جامعه (١١/٤٠٩) حكم تارك الصلاة (٣٠)

(١٨)

كتـاب عذاب القبر

٤٥٤ ـ عن أنس ﷺ أنَّ النبي ﷺ : « مَرَّ بنخل لبني النجـار ، فسـمع صـوتاً ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : قبر رجل دفن في الجاهليـة ، فقال رسول الله ﷺ : لولا أن لا تدافنوا ؛ لدعوت الله عز وجل أن يُسْمِعَكُم من عذاب القبر ما أسمعني »

رواه أحمد (٣/٢٠١) الصحيحة (١/٢٩٢)

(١٩)

كتـاب الجنة والنار

٤٥٥ ـ عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِيدُ سَوْط أحدِكُم من الجنَّة ، خيرٌ مما بين السماء والأرض »

رواه أحمد (٢/٣١٥) الصحيحة (٤/٦٢٧)

الفصل الثالث

رجاله رجال الشيخين

(١)

كتاب الطهارة

٤٥٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أدخل أحدُكم رجليه في خفيه وهما طاهرتان فليمسح عليهما ، ثلاث للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم »

رواه ابن أبي شيبة (١/١٢٣) الصحيحة (٣/١٩٩)

(٢)

كتاب الصلاة

٤٥٧ - عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ : « كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زَيْغ الشمس ؛ أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر ، فيصليهما جميعاً ، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس ؛ عجل العصر إلى الظهر ، وصلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب ؛ أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء ، وإذا ارتحل بعد المغرب ؛ عجل العشاء فصلاها مع المغرب »

رواه الترمذي (٢/٤٣٨) الصحيحة (١/٣١٢)

٤٥٨ - عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم - أو قال : الرجل - في صلاته ، يُقبل الله عليه بوجهه ، فلا يبزقنَّ أحدكم في قبلته ، ولا يبزقن عن يمينه ؛ فإنَّ كاتب الحسنات عن يمينه ، ولكن ليبزقن عن يساره »

رواه ابن نصر (٢٤/١) الصحيحة (٣/٥١)

٤٥٩ ـ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وجدتم الإمامَ ساجداً فاسجدوا ، أو راكعاً فاركعوا ، أو قائماً فقوموا ، ولا تَعْتَدُّوا بالسجود إذا لم تدركوا الركعة »

رواه المروزي في مسائل أحمد وإسحاق (١/١٢٧) الصحيحة (٣/١٨٥)

٤٦٠ ـ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه قال : « ثلاثٌ حقٌّ على كلِّ مسلم : الغسل يوم الجمعة ، والسواك ، ويمس من طيب إن وجد »

رواه أحمد (٤/٣٤) الصحيحة (٤/٤٠٥)

٤٦١ ـ عن أبي بكر رضي الله عنه قال : « حَقٌّ على كلِّ ذات نطاقٍ الخروج إلى العيدين »

رواه ابن أبي شيبة (٢/١٨٢) الصحيحة (٥/٥٣٢)

(٣)

كتاب الزكاة

٤٦٢ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها النَّاس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ؛ فإن بخل أحدُكم أن يعطي ماله للناس ، فليبدأ بنفسه ، وليتصدق على نفسه ؛ فليأكل وليكتسِ مما رزقه الله »

رواه البيهقي في الشُّعب (٤/١٣٦) الصحيحة (١/٧٢٢)

٤٦٣ ـ عن محمود بن لبيد رضي الله عنه : أنَّ النبي ﷺ قال : « اثنتان يكرههما ابنُ آدم : الموت ، والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره قِلَّة المال ، وقلة المال أقلُّ للحساب »

رواه أحمد (٥/٤٢٧) الصحيحة (٢/٤٥٢)

٤٦٤ ـ عن عليّ رضي الله عنه قال : « في الدَّين الظنون : إنْ كان صادقاً فليتركه إذا قبضه ، لما مضى »

رواه أبو عبيد (١٢٢٠/٤٣١) الإرواء (٢٥٣/٣)

(٤)

كتاب الصيام

٤٦٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام قبله أو بعده »

رواه الطحاوي (٣٣٩/١) الصحيحة (١٠١/٣)

(٥)

كتاب الأحكام

٤٦٦ ـ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يشرب ناسٌ من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها »

رواه أحمد (٢٣٧/٤) الصحيحة (٧٧٤/١)

٤٦٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قُسِمَتِ الأرضُ وحُدَّت ؛ فلا شفعةَ فيها »

رواه أبو داود (٢٥٦/٢) الصحيحة (٣٧٤/٣)

٤٦٨ ـ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة ، والمزابنة ، وقال : إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض ؛ فهو يزرعها ، أو رجل مُنِحَ أرضاً ؛ فهو يزرع ما منح ، أو رجل استكرى أرضاً بذهب أو فضة »

رواه أبو داود (٣٤٠٠) الصحيحة (٢٩١/٤)

٤٦٩ ـ عن أبي موسى ﷺ قال : « قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقام وأخذ بعضادتي الباب ، ثم قال : هل في البيت إلا قرشي ؟ قال : فقيل : يا رسول الله غير فلان ابن أختنا ، فقال : ابن أخت القوم منهم ، قال : ثم قال : إنَّ هذا الأمر في قريش ما داموا : إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدل »

رواه أحمد (٣٩٦/٤) الصحيحة (٨٥٧/٦)

(٦)

كتاب الأدب

٤٧٠ ـ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : « أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ : أخبرني بكلمات أعيش بهن ، ولا تكثر علي فأنسى ؟ قال : اجتنب الغضب ، ثم أعاد عليه ، فقال : اجتنب الغضب »

رواه أحمد (٤٠٨/٥) الصحيحة (٥٤٤/٢)

٤٧١ ـ عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : « الطاعِمُ الشاكرُ بمنزلة الصائم الصابر »

رواه الترمذي (٧٩/٢) الصحيحة (٢٥٥/٢)

٤٧٢ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ : « إنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخذة بِحُجْزَة الرحمن ، يَصِلُ من وصلها ، ويقطع من قطعها »

رواه أحمد (٣٢١/١) الصحيحة (١٣٢/٤)

٤٧٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إني رأيت رأسي ضرب ، فرأيته يتدهده ، فقال رسول الله ﷺ : يَعْمَدُ الشيطانُ إلى أحدكم فيتهوَّلُ له ، ثم يغدو يخبر النَّاس »

رواه أحمد (٢/٣٤٤) الصحيحة (٥/٥٨١)

٤٧٤ ـ عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس شيءٌ خيراً من ألفٍ مثلِهِ إلا الإنسانَ »

رواه ابن بشران في الأمالي (١/١٩٧) الصحيحة (٥/٢٥١)

٤٧٥ ـ عن ابن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجادلوا في القرآن ؛ فإنَّ جدالاً فيه كفرٌ »

رواه الطيالسي (٢/٧) الصحيحة (٥/٥٤٥)

(٧)

كتاب الجهاد

٤٧٦ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : « قالوا : يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأهريق دمه »

رواه أحمد (٤/١١٤) الصحيحة (٤/٩)

٤٧٧ ـ عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يُهَراق دمُ الشهيد ، يغفر له ذنبه كلُّهُ إلا الدين »

رواه الطبراني في الكبير (٥٥٥٢) الصحيحة (٤/٣٢٣)

٤٧٨ ـ عن حميد ـ يعني ابن هلال ـ قال : « كان رجل من الطفاوة طريقه علينا ،

فأتى على الحي فحدثهم قال : قدمت المدينة في عير لنا ، فبعنا بضاعتنا ، ثم قلت : لأنطلقن إلى هذا الرجل ، فلآتين من بعدي بخبره ، قال : فانتهيت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا هو يريني بيتاً ، قال : إنَّ امرأة كانت فيه ، فخرجت في سرية من المسلمين ، وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصيصيتها ؛ كانت تنسج بها ، قال : ففقدت عنزاً من غنمها وصيصيتها ، فقالت : يا ربّ ! إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه ، وإني قد فقدت عنزاً من غنمي وصيصيتي ، وإني أنشدك عنزي وصيصيتي ، قال : فجعل رسول الله ﷺ يذكر شدة مناشدتها لربها تبارك وتعالى ، قال رسول الله ﷺ : فأصبحت عنزها ومثلها وصيصيتها ومثلها ، وهاتيك فأتها فاسألها إنْ شئت ، قال : قلت : بل أصدقك »

رواه أحمد (٥/٦٧) الصحيحة (٦/١٠٤٨)

(٨)

كتـاب الطب

٤٧٩ ـ عن رجل من الأنصار ﷺ قال : « عاد رسول الله ﷺ رجلاً به جرح ، فقال رسول الله ﷺ : ادعوا له طبيب بني فلان ، قال : فدعوه ، فجاء ، فقالوا : يا رسول الله ويغني الدواء شيئاً ؟ فقال : سبحان الله ! وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاءً ؟ »

رواه أحمد (٥/٣٧١) الصحيحة (٦/٨٧٦)

(٩)

كتـاب الفتن

٤٨٠ ـ عن أبي قلابة قال : رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف النَّاس به ، وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ ، فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال :

فسمعته وهو يقول : « إنَّ من بعدكم الكذابَ المضلَّ ، وإنَّ رأسه من بعده حُبُكٌ حبك حبك - ثلاث مرات - وإنَّه سيقول : أنا ربكم ، فمن قال : لستَ ربنا ، لكن ربنا الله ، عليه توكلنا ، وإليه أنبنا نعوذ بالله من شرك ، لم يكن له عليه سُلْطان »

رواه أحمد (٥/٣٧٢) الصحيحة (٦/٧٢٧)

٤٨١ - عن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال : « ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال : ذاك عند أوان ذهاب العلم ، قلت : يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة ؟ قال : ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ، أوليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما ؟ »

رواه ابن ماجة (٤٠٤٨) العلم لأبي خيثمة (١٢١)

(١٠)
كتاب صفة الجنة

٤٨٢ - عن أبي بكر رضي الله عنه : « في قوله تعالى : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ [يونس : ٢٦] قال : النظر إلى وجه الله تعالى »

رواه ابن أبي عاصم (١/٢٠٦) السنة (٢/٢٠٦)

٤٨٣ - عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آتٍ من عند ربي ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنَّة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً من أمتي »

رواه أحمد (٦/٢٨) السنة (٢/٣٨٩)

تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الموضوعات